حوليات آداب عين شمس المجلد 52 (عدد يناير – مارس 2024)
http://www.aafu.journals.ekb.eg
(دورية علمية محكمة)
جامعة عين شمس
كلية الآداب

دوافع ومعوقات إستخدام الإنترنت فى البحث العلمي لدي أعضاء هيئة التدريس دراسة ميدانية بجامعة طنطا

د. مي أسامه الهطيل*

علم الإجتماع– جامعة طنطا
Sendrella_mm@yahoo.com

تاريخ الاستلام: 2020/09/28
تاريخ قبول البحث: 2020/11/01
تاريخ النشر: 2024/03/30

المستخلص:

هدفت هذه الدراسة إلي التعرف علي واقع استخدام الانترنت لدي أعضاء هيئة التدريس في جامعة طنطا، كما هدفت إلي التعرف دوافع ومعوقات استخدام أعضاء هيئة التدريس الإنترنت في المجال العلمي في جامعة طنطا. وتكونت عينة الدراسة من (120) من أعضاء هيئة التدريس من المدرسين وأساتذة مساعدين وأساتذة من الجنسين من كليتي الآداب والعلوم بجامعة طنطا، واستخدمت الباحثة الأسلوب الوصفي التحليلي والمقارن وأعدت الاستبيان لجمع البيانات، استخدمت برنامج (SPSS) لحساب مربع كاى، ومعامل كرونباخ لحساب درجة الاتفاق والاختلاف بين عينتي الدراسة، لتحليل البيانات والتوصل إلي نتائج الدراسة، من أهمها: عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أعضاء هيئة التدريس في استخدامهم للإنترنت في كليتي الآداب والعلوم ومتغير السن، والنوع، التخصص، والرتبة الأكاديمية. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين نوعية الكليات ومتوسط عدد ساعات استخدام أعضاء هيئة التدريس للإنترنت في اليوم. ووفقاً لمعامل كرونباخ بصفة عامة يوجد اتفاق بين كل من أعضاء هيئة التدريس بكليتي الآداب والعلوم من حيث الدوافع التي تدفعهم إلي استخدام الإنترنت في المجال العلمي، كما يوجد اتفاق بين كل من أعضاء هيئة التدريس بكليتي الآداب والعلوم من حيث المعوقات التي تدفعهم إلي استخدام الإنترنت في المجال العلمي.

الكلمات المفتاحية: دوافع، معوقات، الإنترنت، أعضاء هيئة التدريس، الجامعة.

© جميع حقوق الطبع والنشر محفوظة لحولية كلية الآداب – جامعة عين شمس 2024.

مقدمة:

يتسم العصر الذي نعيش فيه بسمة لم يسبقه إليها أي عصر أخر من قبل، وهي سمة التغير السريع في كافة مناحي الحياة، ونظراً لذلك كان لزاماً على المؤسسات التعليمية والتربوية بمختلف أنواعها ومستوياتها ضرورة مواكبة ذلك التغير المتسارع، وذلك من خلال تغيير وظائفها وأهدافها وبرامجها التعليمية، وأساليب وطرق التعليم المتبعة فيها، حيث شهد العالم خلال العقود الثلاثة المنصرمة من القرن العشرين، والعقد الأول من القرن الحادي والعشرين ثورة هائلة في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، والذي أدى بدوره إلى ظهور تقنيات تعليمية وبحثية حديثة لم تكن معروفة من قبل نتج عنها بروز أشكال وأساليب وطرق تعليمية وبحثية واتصالية أكثر فاعلية من ذي قبل، وكان من أبرز تلك التقنيات الحاسب الآلي والتقنيات المرتبطة به، وفي مقدمتها شبكة المعلومات العالمية الإنترنت، والتي أنتشر استخدامها في كل الميادين والمجالات وتوظيفها في كل الأنشطة والوظائف.

حيث أننا لا نكاد نجد مجالاً واحداً لا تستخدم فيه وسائل وتكنولوجيا الاتصال الحديثة بمختلف أشكالها، حتى أن تسميات هذه الميادين والأنشطة أصبحت ترفق غالباً بكلمة " إلكتروني " فنجد التعليم الإلكتروني، النشر الإلكتروني، المكتبة الإلكترونية، التجارة الإلكترونية، الكتاب الإلكتروني، البنوك الإلكترونية، الإدارة الإلكترونية، والحكومة الإلكترونية،..إلي غير ذلك من التسميات والمفاهيم – ونتيجة لذلك فقد كانت الجامعات في مقدمة الميادين والنظم الاجتماعية والتعليمية الحديثة التي اتجهت وحرصت على الاهتمام والاستفادة من تلك التطورات، وذلك لكي تستطيع تلبية الحاجات التربوية والتنموية للمجتمع والأفراد على حد سواء، حيث أصبحت المعلومة والتقنية وجهين لعملة واحدة، ومن أهم المصادر والأدوات والموارد للمعرفة والمعلومات في الوقت الحاضر، ولأجل ذلك كان لزاماً على مؤسسة الجامعة التي تؤمن بحتمية التغيير والتنمية أن تؤمن أيضاً بأهمية دور تلك التقنية الحديثة "الإنترنت" في الارتقاء بالعملية التعليمية والبحثية والاتصالية، فالانترنت من أهم الاختراعات التي يمكن استغلالها واستثمارها في عملية التعليم والاتصال والبحث العلمي بالجامعة.

فالجامعة مركز إشعاع ثقافي للمجتمع وقيمة حضارية تساهم في توجيه الأهداف في التقدم المادي وهي تمثل أهم ركائز التقدم الاقتصادي والاجتماعي لتحقيق الرفاهية والرخاء للمجتمع الذي تخدمه وهذا ما يفسر اهتمام العالم بالجامعات والتعليم الجامعي والبحث العلمي ذلك الاهتمام الذي شهده العالم بعد الحرب العالمية الثانية والذي كانت تعززه التغييرات المتلاحقة والثورة المعلوماتية الأمر الذي دعا الجامعات إلى سرعة التكيف مع الواقع واستيعاب التكنولوجيا الحديثة ومنها الإنترنت لتتمكن من القيام بدورها المنشود في التعليم وإعداد البحوث العلمية لتحقيق التنمية الشاملة

وفي ظل تلك التطورات التكنولوجية الحديثة والتي فرضت ضرورة إدخال تقنيات الإنترنت في المجال العلمي، نجد أنها فرضت كذلك ضرورة تأهيل وتدريب أعضاء هيئة التدريس في سائر جامعات العالم على تلك التقنيات، وأوجبت ضرورة إلمامهم بها ومعرفة طرق استخدامها، وتنمية قدراتهم علي توظيفها في العملية التعليمية والبحثية، نقطة البداية لإعداد أستاذ معاصر تتمثل في تضمين الحاسب وتقنيات الإنترنت وتطبيقاته المختلفة في برامج أعداد وتدريب أعضاء هيئة التدريس عليها لتمكينهم من استغلالها بالشكل الأمثل وأيضاً نقل هذا التدريب إلى طلابهم، وأن عدم قدرتهم أو

البعض منهم علي استخدام الشبكة المعلوماتية لهو قصور يجب علي المسئولين في الجامعة البحث عن حلول مناسبة له، من أجل ضرورة مواكبة ومسايرة هذه التطورات والمستحدثات التكنولوجية، ومن أجل التخاطب بكفاءة مع تحديات عصر المعلومات وأيضاً التغلب علي المعوقات التي تقف حائلا أمام استخدامها كتقنية تعليمية حديثة تستخدم في المؤسسات التعليمية.

ولذا تحاول هذه الدراسة إلقاء الضوء علي واقع استخدام الانترنت لدي أعضاء هيئة التدريس في جامعة طنطا. ومعرفة دوافع ومعوقات استخدام أعضاء هيئة التدريس الإنترنت في المجال العلمي في جامعة طنطا.

أهمية الدراسة: تكمن أهمية هذا البحث في الجوانب الآتية:

1- تكتسب هذه الدراسة أهميتها كونها ستعطي صورة واضحة عن استخدام الانترنت لدي أعضاء هيئة التدريس ومدي توافر متطلبات استخدام الشبكة والاهتمامات والدوافع للاستخدام، وذلك من أجل تحسين الاستخدامات الايجابية وتعزيزها لتحقيق أفضل استفادة، وكذلك معالجة الاستخدامات السلبية والتعامل معها.من خلال الوقوف علي معوقات الاستخدام وذلك بغية العمل علي تحسين مستوي الخدمة وتذليل المعوقات التي تعيق استخدامها في المجال الأكاديمي، وهذه الدراسة قد تفتح المجال لإجراء المزيد من الدراسات الميدانية سواء علي مستوي المجتمع المحلي أو في بيئات ومجتمعات متشابهة.

2- تفيد هذه الدراسة في التبصير بالجوانب التطبيقية للإنترنت واستخداماتها المتعددة في المجال العلمي.

3- قد تسهم نتائج هذا البحث في الكشف عن مدي إمكانية استخدام الانترنت في المجال العلمي بشكل خاص المرحلة الجامعية مما يؤهلها لاستخدام تكنولوجيا المعلومات، والتعرف علي مدي استعداد أعضاء هيئة التدريس لاستخدامها.

مشكلة الدراسة:

تعد تقنية الشبكة العالمية للمعلومات"الإنترنت"والخدمات التي تقدمها في مجال المعلومات مطلباً أساسياً من مطالب العصر الحالي، بدأ يسخرها الإنسان المتعلم كقوة فاعلة في الحصول علي بيئة تعليمية وتعلمية قيمة، وتقدم فرصاً للتفاعل المباشر مع الأفراد والمعلومات، مما يجعلها محط إقبال المختصين والمستفيدين، فأقبل عليها الطلبة الجامعيين وأعضاء هيئة التدريس والعاملون، وأصبحت جزءاً رئيسياً من خطط التطوير في المناهج وطرق التدريس ومؤشراً من مؤشرات الجودة في التعليم وأدركت مؤسسات التعليم العالي أهمية الشبكة وكذلك كيفية التعامل معها، لذا جاءت هذه الدراسة لتتناول واقع استخدام الانترنت لدي أعضاء هيئة التدريس في جامعة طنطا، ودوافع ومعوقات استخدام شبكة الانترنت من قبل أعضاء هيئة التدريس في جامعة طنطا، باعتبار أن الانترنت تمثل اليوم عصباً حيوياً في أنظمة التعليم العالي.

تساؤلات الدراسة: وعليه يمكن صياغة مشكلة الدراسة في الأسئلة الآتية:

1- ما واقع استخدام الانترنت لدي أعضاء هيئة التدريس في جامعة طنطا؟

2- ما معوقات استخدام أعضاء هيئة التدريس الإنترنت في المجال العلمي في جامعة طنطا ؟

3- ما دوافع استخدام أعضاء هيئة التدريس الإنترنت في المجال العلمي في جامعة طنطا ؟

مصطلحات ومفاهيم الدراسة:

الإنترنت: يعرف أنتوني جدنز الانترنت "Internet" بأنه شبكة اتصالات دولية تربط بين الحاسبات الإلكترونية(1) كما يعرف حلمي خضر الإنترنت باعتباره دائرة معارف عملاقة تمكن المشتركين فيها من الحصول علي معارف والمعلومات حول أي موضوع من الموضوعات التي يحتاجونها، سواء أكان ذلك علي شكل نص مكتوب أم علي شكل خرائط، أو كان ذلك أيضاً عن طريق التراسل بواسطة البريد الإلكتروني، وتضم هذه الدائرة العملاقة الملايين من أجهزة الحاسوب التي تتبادل المعلومات فيما بينها[2]. ويعرف تود "Todd" الإنترنت علي أنه "مجموعة من الشبكات المترابطة التي تحتوي بحد ذاتها علي شبكات آخري والتي تربط أجهزة الكمبيوتر في جميع أنحاء العالم، ويتيح الإنترنت لأجهزة الكمبيوتر هذه أن تتصل به لتبادل المعلومات بسرعة عالية وبقدرة فائقة"[3].وهو عبارة عن مجموعة من الملايين من أجهزه الكمبيوتر ونظم الشبكات من جميع الأحجام المتصلة ببعضها والانترنت هو شبكة الشبكات وطريق المعلومات السريع[4].

أعضاء هيئة التدريس: يعرفهم الباحث إجرائياً بأنهم جميع أعضاء هيئة التدريس في جميع الجامعة ممن يحملون الدرجات العلمية أو الرتب الأكاديمية التي تمثلت في ثلاث فئات أكاديمية وهي مدرس وأستاذ مساعد وأستاذ[5].

و تعرف الدوافع :* على أنها حالة استثارة وتوتر داخلي تثير السلوك وتدفعه إلى تحقيق هدف معين[6]، كما تعرف علي أنها القوي المحركة للسلوك[7].

أما المعوقات* تعرف: بأنها جملة العوامل التي تحد من استخدام الأفراد للإنترنت أو يؤدي وجودها إلي تأثيرات سلبية علي الاستخدام سواء كانت هذه العوامل مادية أو فنية أو بشرية[8].

أدبيات الدراسة:

أولاً:الإطار النظري:

لقد تم تطوير الإنترنت (ليطلق عليها شبكة أربانيت Arpanet تماشياً مع وكالة المشروعات البحثية المتقدمة ARPA) لأول مرة لأغراض عسكرية في الستينيات، ثم انتشر استخدامها في التعليم العالي " الجامعات والمجالات البحثية " بصورة أوسع[9]، وأصبحت بمثابة المنتدى العلمي للربط بين المؤسسات الأكاديمية كالجامعات ومراكز البحوث[10]، وفي بداية عام 1994 انتشر استخدام الانترنت والبريد الالكتروني في مجال المعلومات العامة متمثلاً في الشبكة العنكبوتية العالمية (WWW). ومن ثم ظهر الانترنت وأتيحت طرق جديدة لاستخدامه بصورة عامة، حيث تمثلت هذه الطرق الجديدة بصفة عامة في إرسال البريد الالكتروني أو البحث عن معلومات[11].

حيث تطور الاستخدام إلي مؤتمرات ونشرات عبر الشبكة وسرعان ما تحولت إلي شبكة الشبكات تربط الحواسيب وقواعد البيانات ببعضها عبر الكرة الأرضية، بعد ذلك تم تطوير وتفعيل شبكة الويب مما أدي إلي الانفجار الخاص بالتبادل المعلوماتى الجاري الآن وتعتبر هذه الشبكة أداة هامة في إحداث تحولات تتعلق بمفاهيم الزمان والمكان عند كل من يستخدمها[12].

وأصبح من السهولة تبادل المعلومات بشتى أنواعها الرقمية والمرئية والسمعية أو حفظها واسترجاعها عند الطلب، ويعتبر استخدام الإنترنت في مجال التعليم العالي من الأمور الأساسية في العملية التعليمية، وذلك بتوفير خدمات أكثر شمولاً من خلال التوسع في استخدام الكمبيوتر وتقنية المعلومات[13]، فعضو هيئة التدريس يستطيع من خلالها الدخول إلي المكتبات العالمية، والإطلاع علي الناتج الفكري للعلماء والباحثين وهو بمكتبه، فالإنترنت مستودع ضخم يحوي كتباً وأوراقاً علمية وبيانات ومحاضرات وتسجيلات صوتية...إلخ مما يتيح للمستخدمين كماً هائلاً من المعرفة يصعب تخيله[14].

إن متطلبات عصر المعلومات قد فرضت ضرورة تجهيز مؤسسات البحث العلمي بأحدث الوسائل التكنولوجية البحثية: الحاسبات العملاقة، الشبكات، المكتبات الإلكترونية[15].

حيث أصبحت شبكة المعلومات وسيلة سريعة للحصول علي كم هائل من المعلومات في أي وقت، كما أن البريد الإلكتروني يسمح بالاتصال المباشر بين البشر من الأكاديميين والمبدعين في مجال معين وتبادل المعلومات فيما بينهم، وهو ما يجعلنا ندرك أهمية استخدام عضو هيئة التدريس في الجامعة لهذه الشبكة في سبيل إجراء بحوث علمية متقدمة ومتطورة، وإذا كان عضو هيئة التدريس وغيره من الباحثين يشكون من قلة المعلومات في الماضي، فإن المشكلة الآن أصبحت في الإفراط المعلوماتى بسبب هذه المشكلة[16].

1- <u>أهمية شبكة الإنترنت ومميزاتها:</u>

تكتسب شبكة الإنترنت أهميتها من مميزاتها الكثيرة والتي منها:

1- أنها تحتوي خزيناً كبيراً وهاماً من المعلومات يصل إلي عشرات المليارات من صفحات الإنترنت.

2- سرعة وضمان انتقال المعلومة، فملايين الأفراد يعرفون بمعلومة معينة أو نبأ في وقت واحد.

3- سهولة الوصول إلي المعلومات في كافة التخصصات والفروع العلمية المختلفة.

4- مجانية أو شبه مجانية الحصول علي المعلومات، وتبادلها في نفس الوقت.

5- يمكن حفظ البيانات والمعلومات الموجودة علي الشبكة، والاطمئنان علي عدم تلفها، أو ضياعها.

6- وسيلة اتصال مهمة بين الناس سواء علي صعيد المؤسسات أو الأفراد، عبر البرامج المتعددة.

7- توظيف الإنترنت في المجال التعليمي كأداة للتعليم والتدريب، وخاصة في التعليم الجامعي نظراً لكثرة المعلومات المتوفرة علي شبكة الإنترنت.

8- الوفرة الهائلة في مصادر المعلومات مثل: الكتب الإلكترونية والدوريات وقواعد البيانات والموسوعات والمواقع التعليمية.

9- الاشتراك في مجموعات النقاش للالتقاء بمختلف الأفراد والشخصيات حول العالم عبر الشبكة.

10- الاتصال المباشر (المتزامن)، (وغير المتزامن) عبر شبكة الإنترنت [17].

- الإنترنت وجودة التعليم العالي:

يذكر جيبس (1998) خمس طرق تسهم فيها الإنترنت في تحسين جودة التعليم:

1- التعلم في بيئة اجتماعية توفر الإنترنت وسيلة فعالة للطلاب والأساتذة للتواصل مع الآخرين الذين طرحوا وجهات نظر جديدة مستحدثة، ومتنوعة في مجال الدراسة "وقد أظهرت الأبحاث أن الطلاب يتفوقون بشكل أفضل عندما يقومون بتفصيل مواد جديدة، أحد الأسباب التي تجعل العملية التعليمية أكثر فاعلية لأنها تشجع على تطويره" (سوزمان، 1998). هذه النتائج هي وفقا لنظرية البناء الاجتماعي للمعرفة من قبل فيجوتسكي، وتنص النظرية على أن التعلم يحدث في جو اجتماعي، وأن الناس يرقون عند التفاعل والاتصال ببعضهم البعض.

2- سهولة الوصول إلى الأفراد والخبراء والمعلومات يساعد أعضاء هيئة التدريس والباحثين على تحديثها في مجال عملهم.

3- وتوفر الإنترنت فرصا للتعلم بغض النظر عن الوقت أو المواقع الجغرافية. وبذلك فإن "البدائل الجديدة للتعليم والتعلم أصبحت ممكنة مع إزالة قيود الوقت والمكان" (جيبس، 1998). الإنترنت يعطي فرصة العمل في بيئة متزامنة وغير متزامنة.

4- وفيما يتعلق بفكرة الانفتاح، فإن النفاذ الشامل " الانتشار" عن طريق الإنترنت يجعلها مؤهلة لتلبية متطلبات التعليم عن بعد، هذه السمة تعطي الفرصة لأولئك الذين هم على استعداد لمواصلة تعليمهم أثناء وجودهم في وظائفهم [18].

وأشار (Denning , 1995) إلي أن الجامعة ينبغي لها في عصر ثورة المعلومات أن تكون مركز للبحث العلمي، فاستخدام الإنترنت في البحث العلمي يعتبر مصدراً مهماً من مصادر المعلومات، حيث تزود الباحثين في البحث بالمعلومات المتجددة وبصورة سريعة عن طريق الاتصال بقواعد المعلومات والبيانات والمكتبات الافتراضية، وذكر (Lind & Mclaren) أن شبكة الإنترنت تعتبر من المصادر القوية والمهمة للبحث العلمي، حيث تمتاز بسهولة الوصول إلي المعلومات والبيانات المطلوبة [19].

- دوافع ومعوقات استخدام الانترنت لدي أعضاء هيئة التدريس:-

أ- دوافع استخدام الإنترنت في المجال العلمي:

إن مجتمع الشبكة العنكبوتية جزء لا يتجزأ مما أطلق عليه" عصر المعلومات، إن لم يكن سمة هذا العصر وخاصيته الأكثر فاعلية، وقد أعتبر مجتمع الشبكة العنكبوتية هو المجتمع الإنساني الجديد، ومرد ذلك إلى المزايا والخصائص التي

تتصف بها هذه الشبكة، متمثلة في إمكانية وسرعة الاتصال والوصول إلى حجم غير محدود من المعلومات المهمة في أقصر وقت وبأقل التكاليف؛ فازداد الاهتمام بالشبكة العنكبوتية من قبل الأفراد والمؤسسات، ومنها مؤسسات التعليم والبحث العلمي بشكل خاص[20].

وقد سعت المؤسسات التعليمية بما تضم من أكاديميين وإداريين وطلبة، لاستثمار خدمات الإنترنت بفاعلية، حيث وجدت فيها أداة ناجحة لتخطي حواجز الزمان والمكان، وإيصال المعرفة للدارسين حيث هم، وأصبح بمقدور مؤسسات التعليم التقليدي تبادل الرسائل والمحاضرات والمناقشات وورش العمل من خلال توظيف خدمات الإنترنت، وكان قطاع الهيئات الأكاديمية من الفئات التي استفادت من خدمات الإنترنت، لاسيما في مجال الحصول علي الأبحاث، والدخول إلي أمهات المكتبات العالمية، والاشتراك في المجلات والدوريات في مجال اختصاصهم[21].

و تتعدد الدوافع * التي تدفع استخدام الإنترنت في التعليم والبحث العلمي من قبل أعضاء هيئة التدريس، وتختلف هذه الدوافع باختلاف أسبابها، ومصادرها[22].

ويمكن إجمال أبرز تلك الدوافع فيما يلي:-

- دافع البحث العلمي، من حيث الحصول علي الدراسات والأبحاث في مختلف التخصصات.
- البحث عن فرص للمشاركة في المؤتمرات العلمية في مجالات التخصص، وهذا سعياً نحو الترقي، أو التبادل العلمي، أو المشاركات البحثية، هذا بالإضافة إلي إعداد المؤتمرات التي تنظم داخل الوطن أو حتي في الخارج والتي قليلاً ما تصل لهم تعليمات خاصة بها.
- الاشتراك في المنتديات والدوريات حيث يسعي بعض الأكاديميين للاشتراك في بعض الدوريات أو المنتديات الخاصة بمجال التخصص بغية متابعة المستجدات والأبحاث والدراسات والمؤتمرات التي تنتمي إلي مجال التخصص.
- التعارف وتكوين العلاقات العلمية.
- نشر الأبحاث والدراسات، حيث يسعي البعض لنشر أبحاثه ومقالاته عبر شبكة الإنترنت للوصول إلي أكبر ممكن من المستفيدين في مختلف أنحاء العالم.
- البحث عن فرص عمل أكاديمية خارج البلاد، خصوصاً لأولئك الذين يودون العمل خارج البلاد، وذلك ربما يكون لعدم توفر الرضا الوظيفي، أو لظروف اجتماعية أو اقتصادية، أو سياسية[23].

- مشاكل ومعيقات استخدام الإنترنت في المجال العلمي:-

تتعدد المعوقات التي تعيق استخدام الإنترنت في التعليم والبحث العلمي من قبل أعضاء هيئة التدريس، وتختلف هذه المعوقات باختلاف أسبابها، ومصادرها ويمكن إجمال أبرز تلك المعوقات فيما يلي:-

- المعوقات البشرية: وتتمثل في عدم القدرة على التعامل مع هذه التقنية لعدم وجود التدريب أو ضعفه، ويعد هذا المعوق من أكبر المعوقات التي تعيق استخدام الإنترنت في العملية التعليمية والبحثية على حد سواء.
- معوقات مادية: والمتمثلة في عدم وجود أجهزة الحاسب الآلي أو بطئها النسبي، وارتفاع أسعار الاشتراك في الخدمة.

- حاجز اللغة: حيث أن اللغة المستخدمة بنسبة كبيرة في الإنترنت هي اللغة الإنجليزية ويجد من لا يجيد اللغة الإنجليزية صعوبة بالغة في الاستفادة من محتوياتها الإلكترونية[24].

وقد بينت العديد من الدراسات أن عامل اللغة للناطقين بها لا يواجهون أية مشاكل في البحث في شبكة الانترنت العالمية التعامل مع المعلومات التي توفرها الشبكة مقارنة مع غير الناطقين للغة الانجليزية الذين لا يتقنون إلا التعامل مع المصادر المحلية ومن هذا المنطلق، تم اعتبار عامل اللغة عقبة وتم إدراجها ضمن المشاكل والمعيقات التي تواجه المستخدمين[25].

- عدم توافر الوقت الكافي لاستخدام التقنية.
- عدم توفر الدعم الفني المستمر من قبل الجامعة في استخدام الإنترنت في العملية التعليمية أو البحثية[3].
- الحواجز النفسية تجاه استخدام الإنترنت في التعليم.
- كثرة أدوات ومحركات البحث، وعدم المعرفة التقنية الكاملة بها، وبخدماتها.
- عدم ملائمة عناصر البيئة التعليمية مع متطلبات الشبكة.
- عدم استقرار وثبات المواقع على شبكة الإنترنت، حيث تتغير بين الحين والآخر.
- مشكلات حقوق التأليف والنشر عبر الإنترنت.
- ضعف البنية التحتية للاتصالات.
- طبيعة النظم التعليمية التقليدية، والمرتبطة بأساليب قديمة وأنظمة تعليمية عتيقة يجب الالتزام بها، وعدم الخروج عنها، مما يوجد صعوبة بالغة في إدخال الإنترنت كطريقة جديدة في العملية التعليمية أو البحثية[26].

والجدير بالذكر هنا أن من أحد المعوقات الرئيسية هي مقاومة أعضاء هيئة التدريس للتكنولوجيا الجديدة التهديد الذي تمثله المنهجية التقليدية للتعليم، ولأن التكنولوجيا الجديدة تنطوي على تغيير الممارسات والقيم، فإن المعلمين قد يتجاهلونها ببساطة، وهم قد لا يكونوا على استعداد لخسارة وضعهم كخبراء في بيئة محورها المعلم، وبالإضافة إلى أعضاء هيئة التدريس، قد يظهر الإداريون مقاومة للابتكارات خوفا من الإزعاج وفقدان السيطرة[27].

إن ضعف استخدام أعضاء هيئة التدريس للانترنت في الدراسة والتعليم البحث العلمي في العالم العربي يمكن إرجاعه لمجموعة من الأسباب أهمها سيادة الطرق التقليدية فى التدريس، والاعتماد على المحاضرات النظرية والكتب المقررة، وعدم إيمان نسبة كبيرة من أعضاء هيئة التدريس بما تقدمه الانترنت من قيمة مضافة للعملية التعليمية، وارتفاع نسبة غير المستخدمين للانترنت بصفة عامة، ومحدودية انتشار الخدمة فى العالم العربي، واستشراء ظاهرة الأمية المعلوماتية والحاسوبية لدى نسبة كبيرة من المدرسين والطلبة[28].

- الدقة وصحة المعلومات المعروضة على الشبكة، وضرورة التأكد من صحة المعلومات الواردة في الشبكة، وقد أشارت دراسة "عبد الرحمن محمد فيصل – 2000 " إلي وجود بعض المعوقات التي تعيق استخدام عضو هيئة التدريس لهذه التقنية بشكل جيد ، منها عدم مصادقية المصادر علي الإنترنت، وصعوبة البحث عن المصادر الموثوقة[29].

– الميزانيات الكبيرة اللازمة لتطوير الأجهزة، وتدريب المعلمين، وتطوير المنهاج مما يجعل إدخال الإنترنت في التعليم أمراً مكلفاً.

– الأمية المعلوماتية، والتي تشكل معوقاً كبيراً في توظيف الإنترنت في التعليم بدرجة أساسية.

– قلة الوعي بما يوجد في الشبكة من فرص معرفية وبحثية واستثمارية وإعلامية متعددة[30].

– كما لا تخلو شبكة الانترنت من المشاكل والقضايا التي تقف عقبة أمام الباحثين والمستخدمين في كثير من الأحيان، ومن أهم المشاكل التي يتعرض لها مستخدمو الانترنت تلك التي تتعلق بأمن المعلومات والحاجة إلى رفع مستوى الحماية المعلوماتية، فالفيروسات بشتى أنواعها، ورسائل البريد الالكتروني المزعجة باتت تشكل هاجسا لدى المستخدمين والقائمين على إدارة الشبكة و أجهزتها الطرفية كالحواسيب وغيرها. كما يمكن للهجمات الشبكية أن تسبب تباطؤاً لأداء الشبكة وأضرارا بملايين الدولارات دون الإخلال بآلية العمل الداخلي لنظم تكنولوجيا الحواسيب و المعلومات. ووفق بعض الإحصائيات الحديثة، هناك حوالي 13 مليار رسالة الكترونية تالفة وغير مرغوب فيها ترسل يوميا عبر شبكة الانترنت العالمية تتسبب في شل حركة المستخدمين، بالإضافة إلى إضاعة الوقت، والجهد، والإزعاج، وتعطيل مصالح الأفراد[31].

ثانياً: الدراسات السابقة:

تم إجراء العديد من الدراسات حول تطبيقات استخدام شبكة الانترنت في المجالات المختلفة، ومنها الدراسات التي أنجزت في المجال التعليمي، ومن هذه الدراسات:

وكانت دراسة (Abdurrahman Fusayil, 2000)[32]قد سعت بصفة عامة إلى التحقيق في استخدام أعضاء هيئة التدريس بجامعة ولاية أوهايو لتكنولوجيا الإنترنت كأداة البحث والتواصل وأداة تعليمية. وهي استخدمت الدراسة استمارة الاستبيان وأرسل الباحث 357 استبيان علي عينة عشوائية من أعضاء هيئة التدريس في كليات جامعة أوهايو الستة بالبريد في 19 يناير 2000، 250 للحرم الجامعي الرئيسي، و107 للكليات الإقليمية الخمس، وذلك للإجابة علي عشرة تساؤلات 10، وقد انقسم الاستبيان لقسمين (الجزء الأول: يحتوي على البيانات الديموغرافية حول المستطلعين، في هذا الجزء طلب من المشاركين وصف أنفسهم في الشروط المنصوص عليها في التخصصات، وسنوات من الخبرة في مجال التعليم العالي واستخدامهم لشبكة الإنترنت، الجزء الثاني: يتكون من قسمين " القسم ألف وذلك فيما يخص التعامل مع وتيرة استخدام خدمات الإنترنت المتاحة لأعضاء هيئة التدريس، " القسم باء فيما يتعلق باستخدام الإنترنت من قبل أعضاء هيئة التدريس في ما يخص المجالات الثلاثة التالية: شبكة الإنترنت بوصفها أداة للبحث، أداة اتصال، وأداة تعليمية. وطُلب من المجيبين أن يبينوا كيف يستخدمون الإنترنت لمختلف المهام). وبعدها مرحلة إجراء المقابلات حيث أجري الباحث ستة مقابلات متعمقة مع أعضاء هيئة التدريس من تخصصات مختلفة لإعطاء مزيد من الفهم المتعمق لاستخدامهم لشبكة الإنترنت في مساعيهم الأكاديمية والحصول علي وجهات نظرهم وأسفرت المقابلات الاقتراحات والتوصيات لتعزيز اعتماد الإنترنت من قبل أعضاء هيئة التدريس. ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة أن أعضاء هيئة تدريس جامعة أوهايو يستخدمون الإنترنت في ثلاث مجالات رئيسية، وهي (مجال الاتصالات، ومجال البحوث، والعملية

التعليمية) وأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أعضاء هيئة التدريس من التخصصات الأكاديمية المختلفة في استخدام الإنترنت كأداة للبحث والاتصال والتعليم، وعندما سُئل المشاركون عن استخدام وتأثير الإنترنت على عملهم الأكاديمي، كل منهم ينظر إلى الإنترنت كوسيلة هامة للاتصال، والبحوث، وأداة تعليمية. وكان جميع المشاركين متحمسين جدا لاستكشاف ومعرفة المزيد عن الانترنت وإدماجه في عملهم الأكاديمي. حدد التحليل بعض الفوائد والمزايا، والعوائق من استخدام الإنترنت من قبل أعضاء هيئة التدريس في جامعة ولاية أوهايو.

أجري (Mohammed Mubarak Allehaib, 2001)[33] دراسة هدفت إلي تحديد أنماط وتصنيفات استخدام شبكة الانترنت من قبل أعضاء هيئة التدريس في الجامعات السعودية. وقد أوضحت الدراسة وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين العوامل المحددة في الدراسة ومستوي انتشار واستخدام الانترنت في الجامعات السعودية، وبينت أن الانترنت في مراحلها الأولي، وأن غالبية أعضاء هيئة التدريس حديثوا العهد باستخدام الانترنت حيث بلغت نسبتهم 51%، وأن أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية متأخرون في دمج تكنولوجيا الإنترنت في أساليب التدريس والتعلم. وأما الذين لم يستخدموها فقد بلغت نسبتهم 25% وتبين أن معوقات استخدامها تعود لضعف البنية التحتية للإنترنت في الجامعات السعودية، كما أشارت الدراسة إلي ندرة توافر الأجهزة لأعضاء هيئة التدريس.

دراسة (Andrew N. Blackwood, 2001)[34]، هذه الدراسة هدفت إلى التعرف علي العلاقة بين خصائص أعضاء هيئة التدريس بكليات فرجينيا الغربية العامة نظام الأربع سنوات ومستوي عضو هيئة التدريس ودرجة تطبيقهم لتكنولوجيا المعلومات، وهي دراسة تحليلية عملت علي تحليل العلاقة بين المتغيرات المستقلة والمتمثلة في الجنس، والعمر، وسنوات الخبرة، ورتبة عضو هيئة التدريس، والتخصص الأكاديمي، ودرجة إجادة الحاسب، والتعليم بالحاسب، والوصول إلي الإنترنت، والرضا الوظيفي، وبين المتغير التابع وهو مستوي تنفيذ تكنولوجيا المعلومات من قبل أعضاء هيئة التدريس بالتعليم العالي، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة: لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين من عضو هيئة التدريس ومستوي تطبيق وتنفيذ تكنولوجيا المعلومات في التدريس، لا يوجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين عمر عضو هيئة التدريس ومستوي تنفيذ تكنولوجيا المعلومات في التدريس والبحث، هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين سنوات الخبرة لعضو هيئة التدريس ومستوى تنفيذ تكنولوجيا المعلومات في التعليم أو البحث، فأعضاء هيئة التدريس من 11 إلى 15 عاما من الخبرة في مجال التدريس أشاروا إلي مستويات أعلى بكثير من التنفيذ، وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين التخصص الأكاديمي لعضو هيئة التدريس ومستوى تنفيذ تكنولوجيا المعلومات في التدريس، وأشارت البيانات إلي أن أعضاء هيئة التدريس الذين يدرسون في مجال الهندسة والتكنولوجيا يحققون مستوي أعلي بكثير من التنفيذ لتكنولوجيا المعلومات، ولم يكن هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين التخصص الأكاديمي لعضو هيئة التدريس ومستوى تنفيذ تكنولوجيا المعلومات في مجال البحوث. كما أشارت نتائج الدراسة إلي عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين رتبة عضو هيئة التدريس " أستاذ، أستاذ مشارك، أستاذ مساعد، مدرس، أو محاضر زائر" ومستوى تنفيذ

تكنولوجيا المعلومات في التدريس والبحث. هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين الوصول إلى الإنترنت في منزل عضو هيئة التدريس، ومستوى تنفيذ تكنولوجيا المعلومات في التدريس والبحث، أو الخدمة. كما تم تحديد مبلغ أعضاء هيئة التدريس في درجة إجادة وتعليم الكمبيوتر عن طريق مشاركتهم في تكنولوجيا المعلومات ورش عمل أو دورات قصيرة، وجدت الدراسة لم يكن هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين درجة إجادة وتعليم الحاسوب من عضو هيئة التدريس ومستوى تنفيذ تكنولوجيا المعلومات في التدريس والبحث. كما أكدت نتائج الدراسة أنه لم يكن هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين الرضا الوظيفي* لعضو هيئة التدريس ومستوى تنفيذ تكنولوجيا المعلومات في التدريس والبحث.

وأجري (عمر، همشري و بوعزة،عبد المجيد، 2007)[35]، دراسة سعت إلى التعرف علي واقع استخدام أعضاء هيئة التدريس بجامعة السلطان قابوس لشبكة الانترنت، والغرض من استخدامها ومصادر معلوماتهم عنها والصعوبات التي يواجهونها في هذا المجال، وتوصلت الدراسة إلي نتائج أهمها أولاً أن 37% من المجموع الكلي لأعضاء هيئة التدريس هم الذين يستخدمون الانترنت حالياً، وأن الاتصال والبريد الالكتروني والتدريس والبحث والتصفح وزيارة المواقع للبحث عن المعلومات علي التوالي تعد أهم أغراض هيئة التدريس من استخدام الانترنت، كما أن محركات البحث ياهو وإنفوسيك والتافيستا وليكوس هي أهم المحركات المستخدمة من قبلهم. ثانياً أن الأصدقاء وزملاء العمل ومجلات الحاسوب والمجلات الأخرى والصحف علي التوالي، تعد أهم مصادر معلومات أعضاء هيئة التدريس عن الشبكة. وأن البطء في الاتصال والازدحام في استخدام الشبكة هما أهم المشكلات التي يواجهها أعضاء هيئة التدريس عند استخدام الشبكة. وقد أشار هؤلاء إلي أنهم يرغبون في تطوير أنفسهم من خلال ثلاث محاور هي: استخدام الانترنت بشكل عام، واستخدامها في عملية التعلم والتعليم، والبحث عن معلومات فيها بشكل عام.

وأجري (عبد الله سالم المناعي، 2004)[36]، دراسة هدفت إلى التعرف علي مجالات الإفادة من الانترنت في العملية التعليمية كما يتصورها أعضاء هيئة التدريس بجامعة قطر، ودرجة أهميتها وتوظيفها في العملية التعليمية والبحث العلمي، والتعرف علي أثر بعض المتغيرات المستقلة(المرتبة العليمة، الجنس، بلد الحصول علي درجة الدكتوراه والكلية) علي تصوراتهم لمجالات الإفادة من الانترنت وتوظيفهم لها في مجالي العملية التعليمية والبحث العلمي، وتوصلت الدراسة إلي عدة نتائج من أهمها أن جميع أعضاء هيئة التدريس بجامعة قطر لديهم تصورات إيجابية مرتفعة عن أهمية توظيف الانترنت في العملية التعليمية والبحث العلمي، وأن تصوراتهم في مجال البحث العلمي أكثر إيجابية من تصوراتهم في مجال العملية التعليمية، ولا توجد فروق دالة إحصائياً بين أعضاء هيئة التدريس في تصوراتهم نحو أهمية الخدمات التي تقدمها الانترنت في مجالي العملية التعليمية والبحث العلمي بحسب المتغيرات المستقلة التالية: المرتبة العلمية، الجنس، مكان الحصول علي الدكتوراه، والكلية. وتعتبر درجة توظيف أعضاء هيئة التدريس بجامعة قطر للانترنت قليلة في مجال العملية التعليمية ومجال البحث العلمي، وإن كانت نسبة التوظيف في البحث العلمي أقل منها في العملية التعليمية. ولا توجد فروق دالة إحصائياً بين أعضاء هيئة التدريس في درجة توظيف الانترنت في مجالي العملية التعليمية ومجال البحث

العلمي تبعاً لمتغيرات المرتبة العلمية، الجنس. بينما توجد فروق دالة إحصائياً بين أعضاء هيئة التدريس ترجع لمتغير بلد الحصول علي درجة الدكتوراه والكلية.

كما أجري (عبد الله بن عمر النجار، 2001)[37] دراسة حول استخدام الانترنت في مجال البحث العلمي من قبل أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة الملك فيصل في المملكة العربية السعودية، وقد هدفت هذه الدراسة علي التعرف علي اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو استخدامها، وقد أوضحت الدراسة ان معظم الهيئة التدريسية يستخدمون الشبكة لأغراض البحث العلمي أسبوعياً، وتبين أنهم يملكون اتجاهات إيجابية نحو استخدامها، كما تبين من الدراسة وجود فروق بين أعضاء هيئة التدريس في عدد ساعات استخدامهم للإنترنت حسب متغيرات الكلية والجنس والرتبة العلمية.

منهجية البحث وإجراءاتها:

أ) منهج البحث

-اعتمدت هذه الدراسة علي الأسلوب الوصفي التحليلي، حيث قامت علي جمع استجابات أعضاء هيئة التدريس من خلال الاستبيان التي تم جمعها وتحليل بياناتها.

-الأسلوب المقارن: لمقارنة دوافع ومعوقات وواقع استخدام أعضاء هيئة التدريس لشبكة الانترنت في المجال العلمي بكليتي الآداب والعلوم بجامعة طنطا.

- مجالات الدراسة:

- المجال البشري: اقتصرت الدراسة الميدانية علي عينة مختارة بطريقة عمدية من أساتذة جامعة طنطا بكليتي الآداب والعلوم وقد بلغ حجم العينة(120) مفردة.

- المجال الزماني: طبقت هذه الدراسة العام الدراسي 2018-2019م.

- المجال المكاني: يمثل النطاق الجغرافي للدراسة في محافظة الغربية، كليتي الآداب والعلوم بجامعة طنطا[*].

- أداة الدراسة:

- أداة كمية: تم جمع بيانات الدراسة باستخدام الاستبيان Questionnaire، والذي طُبق عن طريق المقابلة علي عينة من أعضاء هيئة التدريس من أساتذة كليتي الآداب والعلوم بجامعة طنطا.

اشتملت استمارة الاستبيان علي(13) سؤالاً، وقد طبقت علي 120 من أساتذة كليتي الآداب والعلوم بالتساوي، واشتملت علي ثلاثة محاور أساسية وهي: أولاً: البيانات الأولية: وعددها(4) أسئلة، تشمل(السن، والنوع، التخصص، الدرجة الوظيفية أو الرتبة الأكاديمية). ثانياً: واقع استخدام الانترنت لدي أفراد العينة وتشتمل علي(7) أسئلة. ثالثاً: دوافع ومعوقات استخدام أعضاء هيئة التدريس الإنترنت في المجال العلمي وهذا المحور أشتمل علي سؤالين.

الأساليب الإحصائية المستخدمة:

تم التحليل الكمي للبيانات، التي تم الحصول عليها من استمارات الاستبيان من خلال برنامج (SPSS)، لحساب مربع كاي، وكذلك لحساب معامل كرونباخ لحساب درجة الاتفاق والاختلاف بين عينتي الدراسة، وقامت الباحثة باستخدام طريقة مقياس ليكرت الثلاثي وفي ذلك قامت الباحثة بإعطاء أوزان علي النحو التالي(+1، صفر، –1) وقامت الباحثة بحساب الدرجة الكلية عن طريق حساب حاصل ضرب التكرارات في هذه الأوزان ثم حساب الفرق بينهم ثم ترتيب العبارات بناء علي ذلك، وقد تم إدخال التكرارات في برنامج(SPSS) لحساب معامل كرونباخ لمعرفة درجة الاتفاق.

تحليل النتائج ومناقشتها:

أولاً: متغير السن:

يمثل متغير السن أهمية واضحة في الدراسات الاجتماعية، ويشير الجدول التالي إلي توزيع أفراد العينة طبقاً للسن.

جدول رقم (1)

توزيع مفردات العينة حسب فئات السن

الكلية / السن	الآداب		العلوم		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
40 – 30	23	38,3	19	38,3	42	35
50 – 40	18	30	10	16,6	28	23,3
60 – 50	12	20	15	25	27	22,6
60 فأكثر	7	11,7	16	26,7	23	19,1
المجموع	60	100	60	100	120	100

كا2 = 6.34 لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي الدلالة (0.05) درجة الحرية = 3

أفادت الدراسة والبيانات الموضحة بالجدول رقم (1) أن الفئة العمرية علي مستوي الجامعة من (30 – 40) قد جاءت في المرتبة الأولي إذ بلغت نسبتها (35%)، تليها الفئة العمرية من (40 – 50) بنسبة (23,3%) في المرتبة الثانية في حين بلغت الفئة العمرية(50 – 60) (22,6%) وأخيرا الفئة العمرية (60 فأكثر) كانت نسبتها(19,1%) فقط.

كما كشفت النتائج إلي أن أعضاء هيئة التدريس الأصغر سناً في جامعة طنطا لديهم موقف إيجابي في التعامل مع تكنولوجيا المعلومات من كبار السن، بينما كانت الفئة العمرية (أقل من30) لم تحقق الدراسة فيها أي استجابة ويمكن أن يعزي ذلك إلي أن العينة هي أعضاء هيئة تدريس فقط وغير مشتملة علي هيئة معاونة وهم أغلبهم في تلك الفئة العمرية، وهم المعيدين، وغالبا تلك الفئة أكثر من غيرها من الفئات الآخرين استخداماً للإنترنت، من أجل البحث عن المعلومات لتنمية مهاراتهم ومعارفهم العلمية وخاصة من هم في مرحلة التحضير لدرجة الماجستير.

وعلي مستوي الكليات يتضح التفاوت الواضح في أعمار المبحوثين واختلافه بين كلية الآداب وكلية العلوم، فلقد بلغت نسبة المبحوثين في الفئة العمرية(30 – 40) بكلية الآداب نسبة (38,3%) وهي نفس النسبة بكلية العلوم، وقد بلغت نسبة المبحوثين في الفئة العمرية (40 – 50) بكلية الآداب نسبة (30%) في مقابل (16,6%) بكلية العلوم، في حين بلغت الفئة العمرية (50 – 60) بكلية الآداب نسبة (20%) في مقابل (25%) بكلية العلوم، وأخيرا الفئة العمرية (60 فأكثر) كانت نسبتها (11,7%) فقط، في مقابل (26,7%) بكلية العلوم.

وأظهرت نتائج التحليلات الإحصائية أن نسبة كا2 =(6.34) وأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي (0.05) بين متغير السن والتخصص، وقد أكدت دراسة "Jacobson and Weller" عن عدم وجود علاقة بين العمر ومهارات الكمبيوتر العامة وبين العمر واستخدام تكنولوجيا الإنترنت[38].

وقد اختلفت الدراسات في استنتاجاتها المتعلقة بالمتغيرات الديموجرافية المتعلقة باستخدام أعضاء هيئة التدريس للإنترنت، ومع هذا حاول عدد من المؤلفين إثبات أن السن يلعب دورا هاما في قرار اعتماد أو رفض التكنولوجيات الجديدة بما في ذلك الإنترنت (Green, 2001; Busselle et al, 1999)، أظهرت نتائج الدراسة التي أجراها بيكر(1999) أن المدرسين الصغار في سنواتهم الأولى يستخدمون الإنترنت أكثر ويعتقدون أن الإنترنت تلعب دورا أساسيا في تعليمهم، وينبغي أن يتناقص هذا الفرق في السن مع مرور الوقت، لأن المعلمين الأصغر سنا قد كبروا في العصر الجديد، حيث استحدثوا التقدم في الحواسيب بينما كان كبار السن يخرجون من الميدان (سولينوسكي، 1995) [39].

ثانياً: متغير النوع:

يمثل متغير النوع أهمية كبيرة، نظراً لقدرته علي الارتباط بمتغيرات آخري، مثل التخصص ويشير الجدول التالي إلي توزيع أفراد العينة حسب النوع.

جدول رقم (2)

توزيع مفردات العينة حسب فئات النوع

الكلية / النوع	الآداب		العلوم		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
ذكر	43	71,7	50	83,3	93	77,5
أنثي	17	28,3	10	16,6	27	22,5
المجموع	60	100	60	100	120	100

كا2 = 2,4 لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي الدلالة (0.05)، ودرجة الحرية =1

يتضح من الجدول رقم (2) أن نسبة الذكور علي مستوي الجامعة بلغت (77,5%)، بينما كانت للإناث(22,5%) أي بفارق(55%)، وتشير البيانات إلي زيادة عدد الذكور علي استخدام الإنترنت مقارنة بالإناث، ويمكن تفسير تلك النتيجة لعدة أسباب أولها منهجي حيث أن الذكور يمثلون النسبة الأعلى في العينة بالنسبة لفئة الإناث، وأن الجنس الذكرى أكثر تمثيلاً لعينة الدراسة من الجنس الأنثوي، وأما السبب الأخر قد يرجع إلي أن هناك اختلافاً بين الجنسين فيما يتعلق باستخدام وتبني الابتكارات الجديدة فالذكور مثلاً لديهم خبرة ومهارات أكثر من الإناث في مجال التقنيات، وأن هناك مؤشر إيجابي لاتجاهات الجنس الذكرى نحو استخدام شبكة الإنترنت في المجال العلمي، وهذه النتيجة تتفق مع نتائج العديد من الدراسات السابقة التي أظهرت أن الرجال تحقق أكثر وأفضل استخدام للإنترنت، بينما تختلف تلك النتيجة مع نتائج دراسة(Alshawi .M Amany – 2002) والتي تؤكد أنه لا توجد فروق ذات دلالة بين الذكور والإناث في الاستخدام الأكاديمي للإنترنت، فالعاملين في مؤسسات التعليم العالي ذات مستوي تعليمي متماثل.

وأما علي مستوي الكليات فلقد بلغت نسبة المبحوثين الذكور بكلية الآداب (71,7%) في مقابل (83,3%) بكلية العلوم، وقد بلغت نسبة المبحوثين الإناث (28,3%) بكلية الآداب في مقابل (16,6%) بكلية العلوم، وأظهرت نتائج التحليلات الإحصائية أن نسبة كا2 =(2,4)، و أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي (0.05) أي أنه لا توجد علاقة بين متغير النوع ونوعية الكليات النظرية والعملية.

وقد ركزت البحوث السابقة حول اعتماد التكنولوجيات الجديدة على التركيبة الديموجرافية كمتغيرات رئيسية في التنبؤ بمدي اعتمادها، وقد توصلت الدراسات إلى نتائج متباينة عند دراسة العلاقة بين النوع الاجتماعي واستخدام تكنولوجيا المعلومات أظهر تحليل دراسة (Hattie، 1990) عن استخدام الحاسوب والمواقف تجاه التكنولوجيا وأوضحت الاختلافات والفروق بين الذكور والإناث، وبالمثل، وجد(ماثيوز، 2000) أن الذكور حققوا ارتباطاً أكثر بشكل إيجابي بتكنولوجيا المعلومات العامة.

من ناحية أخرى، وجدت بعض الدراسات عدم وجود ارتباط كبير بين الجنسين وبين استخدام الإنترنت (Milet، 1991؛ Ruth، 1996)، ويقترح أن تكون هناك فجوة كبيرة بين الجنسين في المراحل المبكرة من ظهور الإنترنت وبدئ استخدامه ووجد أن الذكور هم المستعملون الرئيسيون لهذه التكنولوجيا، وبدأت هذه الفجوة تتقلص مع انتشار الإنترنت في حياة الناس، وأصبح من الأسهل استخدامها، علي مستوي الجنسين، وعلى سبيل المثال، ارتفعت نسبة النساء في الولايات المتحدة من(33%) في المائة في عام 1996 إلى (52%) في عام 2001 (NetRatings Nielsen، 26 July، 2001)[20].

ثالثا: التخصص:

جدول رقم (3) توزيع مفردات العينة حسب فئات التخصص

التخصص	ك	%
علوم إنسانية (آداب)	60	50
علوم تطبيقية (علوم)	60	50
المجموع	120	100

رابعاً: الرتبة الأكاديمية:

جدول رقم (4) توزيع مفردات العينة حسب الدرجة الوظيفية (الرتبة الأكاديمية)

الكلية / الدرجة الوظيفية	الآداب		العلوم		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
مدرس	31	51,7	23	38,3	54	45
أستاذ مساعد	8	13.3	7	11,7	15	12,5
أستاذ	21	35	30	50	51	42,5
المجموع	60	100	60	100	120	100

كا2 = 2,82 لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية ، درجة حرية = 2

يتبين من الجدول رقم (4) أن الدرجات العلمية أو الرتب الأكاديمية لعينة الدراسة تمثلت في ثلاث فئات أكاديمية، شملت أعضاء هيئة التدريس في كليتي الآداب والعلوم – جامعة طنطا، وأن حجم هذه العينة قد توزع علي هذه الفئات بأعداد مختلفة، فنجد أنه علي مستوي الجامعة قد احتلت فئة مدرس نسبة (45%)، وهي أعلي نسبة يليها فئة أستاذ بنسبة (42,5%)، يليها فئة أستاذ مساعد بنسبة(12,5%)، ونستنتج من هذا أن فئة المدرسين أكثر توظيفاً للإنترنت، وقد يرجع ذلك إلي استخدام البعض للإنترنت أثناء دراستهم العليا ورغبتهم في التجديد والاستفادة من توظيف تكنولوجيا الإنترنت في المجال العلمي يليهم فئة الأستاذ وأخيراً فئة أستاذ المساعد.

وأما علي مستوي الكليات فإن أعلي نسبة تركزت في فئة أستاذ تقع بكلية العلوم بواقع نسبة(50%) مقابل نسبة(35%) بكلية الآداب، يليها نسبة (51,7%) فئة مدرس تقع بكلية الآداب، مقابل نسبة (38,3%) بكلية العلوم، وأظهرت نتائج التحليلات الإحصائية أن نسبة كا2=(2,82)، وأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي(0.05) وهذا يؤكد عدم وجود علاقة بين الدرجة الوظيفية ونوعية الكليات، وذلك علي عكس نتيجة الدراسة التي أجراها لانجز وزملاؤه(Lasinger,et-all,2001) حول استخدام أعضاء هيئة التدريس للإنترنت في فروع المعرفة المختلفة، والتي

كشفت عن وجود علاقة عكسية بين استخدام الإنترنت والرتبة الأكاديمية لدي جميع أعضاء هيئة التدريس من الأقسام العلمية والأدبية وأن أعضاء هيئة التدريس بالأقسام العلمية يستخدمون الإنترنت أكثر من زملائهم في الأقسام الأدبية [40].

ثانيا: واقع استخدام الانترنت لدي أفراد العينة:

وجود حاسب آلي في مكتب عضو هيئة التدريس

جدول رقم (5) وجود حاسب آلي في مكتب عضو هيئة التدريس

الكلية / وجود حاسب آلي في مكتب عضو هيئة التدريس	الآداب		العلوم		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
نعم	16	26,7	48	80	64	53,3
لا	44	73,3	12	20	56	46,7
المجموع	60	100	60	100	120	100

كا2= 34,29 توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند درجة حرية = 1

أظهرت الدراسة نسب وجود حاسب آلي في مكاتب أعضاء هيئة التدريس ويتضح من نتائج الجدول رقم (5) أن نسبة (53,3%) علي مستوي الجامعة أجابوا بنعم يوجد حاسب آلي بمكتبهم، في مقابل نسبة (46,7%) قالوا لا يوجد حاسب آلي بمكتبهم، وعلي مستوي الكليات نجد أن نسبة (26,7%) أجابوا بنعم و تقع بكلية الآداب، مقابل نسبة (80%) وتقع بكلية العلوم، ومن الملاحظ هنا فيما يخص الإمكانات قلة توافر أجهزة الحاسب الآلي لأعضاء هيئة التدريس بكلية الآداب وهم ذوي التخصصات الأدبية بالنسبة لزملائهم بكلية العلوم ذوي التخصصات العلمية وأن الجامعة هي سبب ضعف الإمكانيات المادية للأستاذ الجامعي وخاصة بالكليات النظرية والمتمثلة في الآداب حيث نلاحظ عدم توافر أجهزة حواسب لكل مكتب من مكاتب أعضاء هيئة التدريس، كما أظهر نتائج تحليل المعالجات الإحصائية أن نسبة كا2= (34,29)، ويتضح أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي الدلالة (0.05) وهذا يؤكد وجود علاقة بين نوعية التخصص للكليات و وجود حاسب آلي في مكاتب أعضاء الهيئة التدريسية، ومن النتائج الميدانية تم ملاحظة أن كلية الآداب لم تزود إلا بشكل محدود في مكاتب أعضاء هيئة التدريس بالحواسيب اللازمة لاستخدام شبكة الإنترنت وهذا الأمر قد يرجع إلي أن طبيعة عمل أعضاء هيئة التدريس في الكليات العملية واهتماماتهم تتطلب استخداماً مكثفاً للحواسيب مقارنة بزملائهم في الكليات الأدبية.

- وجود شبكة إنترنت في الكلية

جدول رقم (6) وجود شبكة إنترنت في الكلية

الكلية / وجود شبكة إنترنت في الكلية	الآداب		العلوم		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
نعم	58	96,7	59	98,3	117	97,5
لا	2	3,3	1	1,7	3	2,5
المجموع	60	100	60	100	120	100

كا2 = 0,32 لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية، درجة الحرية = 1

أظهرت الدراسة نسب وجود شبكة إنترنت في الكلية و يتضح من نتائج الجدول رقم (6) أن نسبة (97,5%) علي مستوي الجامعة أجابوا بنعم يوجد شبكة إنترنت في الكلية، في مقابل نسبة (2,5%) قالوا لا، وعلي مستوي الكليات نجد أن أعلي نسبة بواقع (98,3%) بكلية العلوم، مقابل نسبة (96,7%) بكلية الآداب.

وقد أظهرت نتائج التحليلات الإحصائية أن نسبة كا2 = (0,32)، وأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي (0.05) وهذا يؤكد عدم وجود علاقة بين التخصص و وجود شبكة إنترنت في الكلية، وهذا يدل علي أن الجامعة قد وفرت خدمة الإنترنت بجميع الكليات بغض النظر عن نوعية التخصصات الأكاديمية فجميع الكليات مزودة بشبكة إنترنت.

- وجود شبكة إنترنت في القسم

جدول رقم (7) وجود شبكة إنترنت في القسم

الكلية / وجود شبكة إنترنت في القسم	الآداب		العلوم		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
نعم	28	46,7	59	98,3	87	72,5
لا	32	53,3	1	1,7	33	27,5
المجموع	60	100	60	100	120	100

كا2 = 40,17 توجد فروق ذات دلالة إحصائية، ودرجة الحرية = 1

يتضح من الجدول رقم (7) أن نسبة وجود شبكة إنترنت في القسم علي مستوي الجامعة بلغت (72,5%)، في مقابل (27,5%) أي بفارق (45%)، وقد أظهرت نتائج التحليلات الإحصائية أن نسبة كا2 = (40,17)، أي أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي (0.05) بين نوعية الكليات و وجود شبكة إنترنت في القسم الأمر الذي يعني وجود علاقة بين نوعية الكليات النظرية و وجود شبكة إنترنت في القسم.

وقد يرجع هذا إلي أن الكليات العملية بجامعة طنطا والمتمثلة في العلوم كانت من الكليات الأولي التي حظيت بإدخال الإنترنت في معاملها ثم أدخلت الإنترنت في مراحل لاحقة إلي الكليات الآدبية والمتمثلة في هذه الدراسة بكلية الآداب، ولكن علي نحو بطئ.

كما أن الغالبية العظمي من أقسام كلية العلوم يعتمد إعتماد كبير علي إستخدام تكنولوجيا المعلومات في معاملها وأقسامها العلمية، علي العكس من كلية الآداب فإن معظم الأقسام تكون الدراسة بها دراسة نظرية فيما عدا أقسام قليلة تعتمد علي تكنولوجيا الإنترنت في تخصصها، ولكن لا يجب إغفال أهمية إدخال الإنترنت بجميع الأقسام بالكلية لتسهيل عملية التدريس وأيضاً النواحي الإدارية فعضو هيئة التدريس بكافة الأقسام يُسند إلية مهام إدارية يمكن أن تدار بشكل أفضل في وجود الإنترنت بجميع الأقسام ، وليس من الناحية الإدارية فقط ولكن أيضاً من الناحية الأكاديمية والتدريسية المهنية

وأشارت نتائج الجدول علي مستوي الكليات بأنه بلغت نسبة نسبة وجود شبكة إنترنت في القسم بكلية الآداب (46,7%) في مقابل (98,3%) بكلية العلوم وهي أعلي نسبة، وهو ما يؤكده التحليل السابق.

<u>– وجود شبكة إنترنت في المكتب</u>

جدول رقم (8) وجود شبكة إنترنت في المكتب

الكلية / وجود شبكة إنترنت في المكتب	الآداب		العلوم		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
نعم	11	18.3	41	68,3	52	43.3
لا	49	81,7	19	31,7	68	56,7
المجموع	60	100	60	100	120	100

كا2 = 30,4 توجد فروق ذات دلالة إحصائية درجة الحرية = 1 استخدام الإنترنت في الجامعة لا يتم بالصورة المطلوبة

يتضح من بيانات الجدول رقم (8) أن نسبة وجود شبكة إنترنت في مكتب عضو هيئة التدريس علي مستوي الجامعة بلغت (43.3%)، في مقابل (56,7%) ، وهذا يدل بشكل واضح علي ضعف البنية التحتية لشبكة الإنترنت في جامعة طنطا ، وبقراءة بيانات الجدول علي مستوي الكليات نجد أنه بلغت نسبة وجود شبكة إنترنت في مكتب عضو هيئة التدريس بكلية الآداب (18.3%) في مقابل (68,3%) بكلية العلوم وهي أعلي نسبة.

و قد أظهرت نتائج التحليلات الإحصائية أن نسبة كا2 =(30,4)، أي أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي (0.05) بين نوعية الكليات و وجود شبكة إنترنت في مكتب عضو هيئة التدريس الأمر الذي يعني وجود علاقة بين نوعية الكليات النظرية ووجود شبكة إنترنت في مكتب عضو هيئة التدريس، وهذا يؤكد توافر الإنترنت في مكاتب

غالبية أعضاء هيئة التدريس في الكليات العملية بينما لم يحظ بهذا الأمر غالبية زملائهم في الكليات الأدبية، وأن كلية الآداب لم تزود إلا بشكل محدود بخدمة الإنترنت، وقد يرجع ذلك إلي طبيعة عمل أعضاء هيئة التدريس بالكليات العملية واهتماماتهم التي تتطلب استخداماً مكثفاً للإنترنت، ولكن أيضاً يجب ألا نغفل حقيقة أن استخدام الإنترنت في جامعة طنطا لا يتم بالصورة المطلوبة، مما يؤثر سلباً علي العملية التعليمية والبحثية والاتصالية الأمر الذي لا يمكن تجاهل عواقبه خاصة في ظل عصر تكنولوجيا المعلومات.

- وجود شبكة إنترنت في المنزل

جدول رقم (9) وجود شبكة إنترنت في المنزل

الكلية / وجود شبكة إنترنت في المنزل	الآداب		العلوم		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
نعم	60	100	60	100	120	100
لا	0	0	0	0	0	0
المجموع	60	100	60	100	120	100

ويتفق أفراد العينة علي وجود شبكة إنترنت في المنزل بنسبة (100%)، وهذا ما يوضح أن لوجود شبكة إنترنت في المنزل يعطي إمكانية اكبر في التصفح والتجربة في كافة مجالات العملية التعليمية و يدل هذا أيضاً علي إدراك أعضاء هيئة التدريس بجامعة طنطا لأهمية وجدوى شبكة الإنترنت واستخداماتها المتطورة والمتنوعة ولعل من أهمها بالنسبة لعضو هيئة التدريس المجال العلمي " البحث والاتصال والتعليم " ولعل من أحد أهم الأسباب علي اتفاق أفراد العينة علي وجود شبكة إنترنت في المنزل أن استخدام الشبكة بالمنزل يكون أسهل من الناحية الاجتماعية والنفسية علي عضو هيئة التدريس من استخدامها بالمكتب مثلا أو القسم في حالات البحث العلمي والإطلاع وفي حالات الاتصال وفي حالة التحضير للعملية التعليمية بأكملها.

متوسط عدد ساعات استخدام الإنترنت في اليوم:

جدول رقم (10) متوسط عدد ساعات استخدام الإنترنت في اليوم

الكلية / متوسط عدد استخدام الإنترنت في اليوم	الآداب		العلوم		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
أقل من نصف ساعة	2	3,3	2	3,3	4	3,3
نصف ساعة – ساعة	8	13.3	11	18,3	19	15,9
ساعة – 3 ساعات	36	60	33	55	69	57,5
أكثر من 3 ساعات	14	23,3	14	23,3	28	23,3
المجموع	60	100	60	100	120	100

كا2 = 0.52 لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية درجة الحرية = 3

بينت الدراسة متوسط عدد ساعات استخدام عضو هيئة التدريس للإنترنت في اليوم، وأظهر الجدول رقم (10) النتائج علي مستوي الجامعة أن أعضاء هيئة التدريس بنسبة(57,5%) يقضون من ساعة – 3 ساعات متوسط استخدام الإنترنت في اليوم وهي أعلي نسبة استخدام، يليها نسبة (23,3%) يقضون أكثر من 3 ساعات متوسط استخدام الإنترنت في اليوم، يليها نسبة (15,9%) من نصف ساعة – ساعة متوسط استخدام الإنترنت في اليوم، يليها نسبة (3,3%) يقضون أقل من نصف ساعة متوسط استخدام الإنترنت في اليوم، ومعني ذلك أن نسبة (80,8%) من أفراد الدراسة يستخدمون الشبكة المذكورة ساعة فأكثر، وتعد هذه المدة معقولة بعض الشيء، وتساعد في إطلاع أفراد العينة علي الكثير من المستجدات ومعرفة المعلومات التي تثري البحث وتجعلهم بشكل مستمر في مواكبة التطورات العلمية الحاصلة في الميادين العلمية ذات الصلة بتخصصاتهم، وعلي الرغم من ذلك توقعت الباحثة استخداماً مكثفاً أكثر للإنترنت من أعضاء هيئة التدريس للشبكة.

وأما علي مستوي الكليات فإن أعلي نسبة تقع في من ساعة – 3 ساعات بكلية الآداب بنسبة(60%)، مقابل نسبة(40%) بكلية العلوم، يليها من ساعة – 3 ساعات تقع بكلية الآداب والعلوم بنسبة متساوية وهي(23,3%).

ومن خلال تحليل المعالجات الإحصائية وجد أن نسبة كا2 =(0.52)، وأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي(0.05) وهذا يؤكد عدم وجود علاقة بين نوعية الكليات ومتوسط عدد ساعات استخدام عضو هيئة التدريس للإنترنت في اليوم، وهذه النتيجة تدل علي أن الظاهرة عامة في مجتمع البحث.

جدول رقم(11) إجادة التعامل مع الكمبيوتر والإنترنت

الكلية / المتغير	الآداب		العلوم		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
إجادة مرتفعة	39	65	45	75	84	70
إجادة متوسطة	20	33,3	14	23,3	34	28,3
إجادة منخفضة	1	1,7	1	1,7	2	1,7
المجموع	60	100	60	100	120	100

كا2 = 1,49 لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية درجة الحرية = 2

وتبين المعطيات الميدانية الموضحة بالجدول رقم (11) أنه علي مستوي الجامعة أن أكثر من نصف أفراد العينة بنسبة (70%) يجيدون التعامل مع الكمبيوتر والإنترنت بدرجة مرتفعة، بينما أشارت نسبة (28,3%) أنهم يجيدون

التعامل مع الكمبيوتر والإنترنت بدرجة متوسطة، في حين تنخفض نسبة الأفراد الذين تنخفض درجة إجادتهم في التعامل مع الكمبيوتر والإنترنت بنسبة (1,7%)، وهذه النتيجة يعبر عن الاستخدام الأمثل لشبكة الإنترنت لأعضاء هيئة التدريس بجامعة طنطا.

وعلي مستوي الكليات نجد أن أعلي نسبة بواقع (75%) يجيدون التعامل مع الكمبيوتر والإنترنت بدرجة كبيرة و تقع بكلية العلوم، مقابل نسبة (65%) وتقع بكلية الآداب، وأن من تنخفض درجة إجادتهم في التعامل مع الكمبيوتر والإنترنت و تقع بكلية الآداب والعلوم بنسبة متساوية وهي (1,7%)، كما أظهر نتائج تحليل المعالجات الإحصائية أن نسبة كا2 = (1,49) ،ويتضح أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي الدلالة (0.05) هنا يتضح عدم وجود علاقة بين نوعية التخصص للكليات وإجادة التعامل مع الكمبيوتر والإنترنت وهذا يدل علي أن الظاهرة عامة في مجتمع البحث.

إن الاستخدام الأمثل لشبكة الإنترنت في المجال العلمي يتطلب إجادة التعامل مع الكمبيوتر والإنترنت وهذا بدوره يتطلب تدريباً مكثفاً لأعضاء هيئة التدريس بجامعة طنطا علي الشبكة، وذلك يهيئهم نفسياً للصعوبات التي قد يواجهونها في المجال، وهذه النتيجة تتفق مع نتيجة دراسة (همشري وبوعزة – 2000).

ثانياً: دوافع استخدام أعضاء هيئة التدريس الإنترنت في المجال العلمي:

هناك العديد من العوامل التي تميز الشبكة والتي تدفع أعضاء هيئة التدريس لاستخدام الإنترنت في المجال العلمي وهذا ما سوف يتضح من الجدول التالي:-

جدول رقم (12)

دوافع استخدام أعضاء هيئة التدريس الإنترنت في المجال العلمي

وترتيبها طبقاً للمتوسط المرجح بالأوزان ومدي الاتفاق من حيث الترتيب

الدافع	كلية الآداب		كلية العلوم	
	M	ت	M	ت
تتيح فرصة الحصول علي إصدارات بلغة أجنبية	96,7	2	93,3	6
تساعد علي نشر المقالات	90	9	98,3	2
الإنترنت تساعدني في جمع المعلومات التي أستفيد منها في بحوثي	95	3	95	4
الإنترنت تساعدني في الحصول علي منح أو برامج دراسية	60	16	85	14
الإنترنت تساعدني في مراسلة الجامعات لإتمام أبحاثي ودراساتي	73,3	13	88,3	12
الإنترنت تساعدني في الوصول لمعلومات حول موضوع بحثي من مصادر متعددة	93,3	4	90	11

الإطلاع ومتابعة الجديد من الكتب والمجلات والرسائل العلمية والدوريات في مجال التخصص	93,3	5	91,7	9
الإنترنت تساعدني في نشر المقالات والبحوث والدراسات العلمية	83,3	11	91,7	10
الإنترنت تزيد من توسيع فرص المشاركة الشخصية في ندوات ومؤتمرات علمية عالمية	80	12	93,3	7
استخدام المنتديات العلمية علي شبكة الإنترنت كأداة لدراستي	53,3	17	60	16
استخدام المجتمعات الافتراضية علي الإنترنت في التعرف علي زملاء جدد في مجال التخصص	70	15	48,3	17
استخدام الإنترنت يقلل من التكلفة المادية والوقت والجهد للحصول علي البيانات	90	10	98,3	3
الحصول علي معلومات في مجال تخصصي	96,7	1	100	1
توفر المكتبة الإلكترونية وقواعد البيانات وبنك المعرفة الكثير من الدراسات التي تخص أبحاثي	91,7	7	86,7	13
تتيح فرصة الاشتراك في المؤتمرات المحلية والإقليمية والدولية	91,7	8	95	5
الإشراف والمتابعة عن طريق البريد	73,3	14	85	15
التواصل العلمي مع أساتذة القسم والأساتذة الأجانب وتبادل الخبرات والآراء	93,3	6	93,3	8

اتضح من خلال النتائج المتحصل عليها –أنظر الجدول رقم (12)– أن هناك إجماع في الرأي بين أعضاء هيئة التدريس بكليتي الآداب والعلوم حول العبارات المتعلقة بـــهذا السؤال (دوافع استخدام أعضاء هيئة التدريس الإنترنت في المجال العلمي) حيث أن نسبة الاتفاق بين الكليتين لم تقل عن نسبة (75%)، حيث أن هناك اتفاق بنسبة (75%) بكلية الآداب، و(81%) بكلية العلوم، وذلك وفقاً لمعامل كرونباخ، أي أن معظم أفراد عينة كل من أعضاء هيئة التدريس في كليتي الآداب والعلوم يرون أن كل العوامل المذكورة تمثل دوافع لاستخدامهم الإنترنت في المجال العلمي وفقاً لمعامل كرونباخ أي أن هناك أجماع في الرأي حول هذه الدوافع، ذلك وإن اختلف كل منهم علي مدي أهمية كل دافع من هذه الدوافع، وطبقاً للوزن المرجع بالأوزان فإنه يوجد اتفاق بينهم في عبارة (الحصول علي معلومات في مجال تخصصي) حيث احتلت الترتيب الأول لكل من كليتي الآداب والعلوم.

ويوجد شبه اتفاق بين كل من أعضاء هيئة التدريس بكليتي الآداب والعلوم علي أهمية بعض دوافع استخدامهم الإنترنت في المجال العلمي مثل (الإنترنت تساعدني في جمع المعلومات التي أستفيد منها في بحوثي)، (الإنترنت تساعدني في مراسلة الجامعات لإتمام أبحاثي ودراساتي)، (الإنترنت تساعدني في نشر المقالات والبحوث والدراسات العلمية)، (إستخدام المنتديات العلمية علي شبكة الإنترنت كأداة لدراستي) ، (الإشراف والمتابعة عن طريق البريد).

وكذلك يوجد اختلاف بين كل من أعضاء هيئة التدريس بكليتي الآداب والعلوم علي أهمية العوامل التالية كدوافع لاستخدام الإنترنت في المجال العلمي، فبالنسبة أنها (تتيح فرصة الحصول علي إصدارات بلغة أجنبية) فنلاحظ أنه يزداد أهميته عند أعضاء هيئة التدريس بكلية الآداب عن أعضاء هيئة التدريس بكلية العلوم حيث احتلت الترتيب 2 بكلية

الآداب، بينما نجد ترتيبها 6 بكلية العلوم وقد يرجع ذلك إلي أن أعضاء هيئة التدريس بكلية الآداب يلجئون لقواعد البيانات العالمية والمصادر العلمية الإلكترونية باللغة الإنجليزية من أجل إثراء بحوثهم وإثراء المادة العلمية النظرية وتنويعها وتوسيع نطاق البحث من مصادر أجنبية متنوعة، أما عن عامل (تساعد علي نشر المقالات) فنلاحظ أنه يزداد أهميته عند أعضاء هيئة التدريس بكلية العلوم حيث احتلت الترتيب 2، بينما نجد ترتيبها 9 بكلية الآداب ويمكن أن يرجع ذلك إلي أن النشر يحظي بمكانة متميزة لدي الباحثين والأساتذة الجامعيين، بخاصة في ميدان التخصصات العملية، ولكن هذا لا ينفي أن الغاية الهامة بالنسبة للتخصصات العلمية والأدبية هي نشر البحوث الجديدة بوصفها بديلاً عن المراسلات العلمية والاتصالات الشخصية المنحصرة بين العلماء ونظراً لما يوفره الإنترنت من انتشار واسع لهذه البحوث وتتفق هذه النتيجة مع نتائج الجدول رقم (18) وأيضاً نتائج دراسة (كمال بوكرزازه – 2010)، أما بالنسبة للعامل الذي ينص علي أن (الإنترنت تساعدني في الحصول علي منح أو برامج دراسية) فنلاحظ أنه يزداد أهميته عند أعضاء هيئة التدريس بكلية العلوم عن أعضاء هيئة التدريس بكلية الآداب حيث احتلت الترتيب 14 بكلية العلوم، بينما نجد ترتيبها 16 بكلية الآداب، ومن وجهة نظري قد يرجع ذلك أيضاً لعائق اللغة الذي تواجهه الكليات النظرية والمتمثلة في هذه الدراسة بكلية الآداب فمعظم برامج المنح الدراسية يتم الإعلان عنها باللغة الإنجليزية، أما بالنسبة لعامل (الإنترنت تساعدني في الوصول لمعلومات حول موضوع بحثي من مصادر متعددة) فنلاحظ أنه يزداد أهميته عند أعضاء هيئة التدريس بكلية الآداب عن أعضاء هيئة التدريس بكلية العلوم حيث احتلت الترتيب 4 بكلية الآداب، والترتيب 11 بكلية العلوم، أما بالنسبة للعامل الذي ينص علي (الإطلاع ومتابعة الجديد من الكتب والمجلات والرسائل العلمية والدوريات في مجال التخصص) فنلاحظ أنه يزداد أهميته عند أعضاء هيئة التدريس بكلية الآداب عن أعضاء هيئة التدريس بكلية العلوم حيث احتلت الترتيب 5 بكلية الآداب، والترتيب 9 بكلية العلوم، وأما عن عامل (الإنترنت تزيد من توسيع فرص المشاركة الشخصية في ندوات ومؤتمرات علمية عالمية) فنلاحظ أنه يزداد أهميته عند أعضاء هيئة التدريس بكلية العلوم عن أعضاء هيئة التدريس بكلية الآداب حيث احتلت الترتيب 7 بكلية العلوم ، والترتيب 12 بكلية الآداب، أما بالنسبة لدافع (استخدام المجتمعات الافتراضية علي الإنترنت في التعرف علي زملاء جدد في مجال التخصص) فنلاحظ أنه يزداد أهميته عند أعضاء هيئة التدريس بكلية الآداب عن أعضاء هيئة التدريس بكلية العلوم حيث احتلت الترتيب 15 بكلية الآداب، والترتيب 17 بكلية العلوم، وبالنسبة لدافع (استخدام الإنترنت يقلل من التكلفة المادية والوقت والجهد للحصول علي البيانات) فنلاحظ أنه يزداد أهميته عند أعضاء هيئة التدريس بكلية العلوم عن أعضاء هيئة التدريس بكلية الآداب حيث احتلت الترتيب 3 بكلية العلوم، والترتيب 10 بكلية الآداب، أما عن دافع (توفر المكتبة الإلكترونية وقواعد البيانات وبنك المعرفة الكثير من الدراسات التي تخص أبحاثي) فنلاحظ أنه يزداد أهميته عند أعضاء هيئة التدريس بكلية الآداب عن

أعضاء هيئة التدريس بكلية العلوم حيث احتلت الترتيب 7 بكلية الآداب، والترتيب 13 بكلية العلوم، وعن دافع (تتيح فرصة الاشتراك في المؤتمرات المحلية والإقليمية والدولية) فنلاحظ أنه يزداد أهميته عند أعضاء هيئة التدريس بكلية العلوم عن أعضاء هيئة التدريس بكلية الآداب حيث احتلت الترتيب 5 بكلية العلوم، والترتيب 8 بكلية الآداب، أما عن(التواصل العلمي مع أساتذة القسم والأساتذة الأجانب وتبادل الخبرات والآراء) فنلاحظ أنه يزداد أهميته عند أعضاء هيئة التدريس بكلية الآداب عن أعضاء هيئة التدريس بكلية العلوم حيث احتلت الترتيب 6 بكلية الآداب ، والترتيب 8 بكلية العلوم.

ثالثاً: معوقات استخدام أعضاء هيئة التدريس الإنترنت في المجال العلمي:

هناك العديد من المعوقات التي لازالت تعترض استخدام شبكة الإنترنت بالشكل الفعال من قبل أعضاء هيئة التدريس في المجال العلمي وهذا ما سوف يتضح من الجدول التالي:-

جدول رقم (13)

معوقات استخدام أعضاء هيئة التدريس الإنترنت في المجال العلمي

وترتيبها طبقاً للمتوسط المرجح بالأوزان ومدي الاتفاق من حيث الترتيب

المعوقات	كلية الآداب		كلية العلوم	
	M	ت	M	ت
إهدار الكثير من الوقت أمام الكمبيوتر مما يسبب الإرهاق	23,3	7	5-	12
عدم توثيق المادة العلمية مما يشكك في مصداقية المعلومة ، فقدان الملكية الفكرية عند النشر	23,3	8	10	9
الضغط الكبير علي الشبكة	41,7	2	51,7	1
نقص المراجع والبحوث العلمية باللغة العربية وكذلك بنوك المعرفة باللغة العربية	11,7	11	45	3
عائق اللغة	13,3	10	25-	15
بعض من أعضاء هيئة التدريس هم العائق نفسه،لايريدون أن يتعلموا، يريدون شخص آخر للقيام بهذه المهمة	50	1	26,7	5
عدم تمكن الأستاذ نفسه من التقنية لإجراء البحوث	30	6	26,6	6
اكتفاء الطالب بالمعلومات المتحصل عليها من الإنترنت مما ينجم عليه مقاطعة المحاضرة	3,3	13	11,7	8
ضعف الاتصال بالأساتذة الأجانب خاصة الناطقين بلغات أجنبية	20	9	16.7-	14
استخدام الإنترنت عملية مكلفة مادياً	56.7-	16	35-	16
ندرة توافر النصوص الكاملة لكثير من البحوث والمقالات	8,3	12	10	10

صعوبة الوثوق بكثير من المعلومات علي شبكة الإنترنت	33,1	4	3.3-	11
عدم القناعة بجدوى وأهمية الإنترنت	61.6-	17	60-	17
المشكلات الصحية الدائمة	3,3	14	10-	13
المسئوليات والمهام الإدارية	33,3	5	28,3	4
إنقطاع الإتصال أثناء العمل علي الإنترنت	38,3	3	46,7	2
قلة توفر الفرص للتدريب علي الإنترنت	3,3	15	25	7

اتضح من خلال النتائج المتحصل عليها أنظر الجدول رقم (13) أن هناك إجماع في الرأي بين كليتي الآداب والعلوم حول العبارات المتعلقة بـــهذا السؤال (معوقات استخدام أعضاء هيئة التدريس الإنترنت في المجال العلمي) حيث أن نسبة الاتفاق بين الكليتين لم تقل عن نسبة (75%)، حيث أن هناك اتفاق بنسبة (98%) بكلية الآداب، و(84%) بكلية العلوم، وذلك وفقاً لمعامل كرونباخ، أي أن معظم أفراد عينة كل من أعضاء هيئة التدريس في كليتي الآداب والعلوم يرون أن كل العوامل المذكورة تمثل معوقات لاستخدامهم الإنترنت في المجال العلمي وفقاً معامل كرونباخ أي أن هناك أجماع في الرأي حول هذه المعوقات، ذلك وإن إختلف كل منهم علي مدي أهمية كل عائق من هذه المعوقات، وطبقاً للوزن المرجع بالأوزان فإنه يوجد اتفاق بينهم في ترتيب الكثير من هذه المعوقات مثل (عدم تمكن الأستاذ نفسه من التقنية لإجراء البحوث)، (استخدام الإنترنت عملية مكلفة مادياً)، (عدم القناعة بجدوي وأهمية الإنترنت).

ويوجد شبه إتفاق بين كل من أعضاء هيئة التدريس بكليتي الآداب والعلوم علي أهمية بعض معوقات استخدامهم الإنترنت في المجال العلمي مثل (عدم توثيق المادة العلمية مما يشكك في مصداقية المعلومة ، فقدان الملكية الفكرية عند النشر)، (الضغط الكبير علي الشبكة) ، (المشكلات الصحية الدائمة)، (المسئوليات والمهام الإدارية)، (انقطاع الاتصال أثناء العمل علي الإنترنت)، وفيما يتعلق بالمشاكل المتمثلة في انقطاع الاتصال أثناء العمل قام كل من الفهد وموسي (2002) بدراسة تحليلية للعوائق التي تقف أمام استخدام خدمات الاتصال في التعليم العالي في المملكة العربية السعودية فوجدا أن هناك عوائق تتعلق بفقدان البيانات أثناء البحث والتصفح وإرسال الرسائل لسبب فني أو غيره مما يضطر المستخدم إلي الرجوع مرة آخري إلي الشبكة وقد يفقد البيانات التي كتبها، وفي معظم الأحيان يكون من الصعوبة الدخول إلي الشبكة أو الرجوع إلي مواقع البحث التي يتصفح فيها [43].

وكذلك يوجد اختلاف بين كل من أعضاء هيئة التدريس بكليتي الآداب والعلوم علي أهمية العوامل التالية كمعوقات استخدام الإنترنت في المجال العلمي وهي (إهدار الكثير من الوقت أمام الكمبيوتر مما يسبب الإرهاق) حيث احتلت الترتيب 7 عند كلية الآداب، والترتيب 12 عند كلية العلوم وتري الباحثة أن ذلك قد يرجع إلي أن طبيعة البحث والدراسة والعمل في الكليات العملية والمتمثلة في كلية العلوم تحتاج لوقت وجهد أطول عملياً بينما تقل فرص الوقت المتاح للجلوس أمام الحاسب، أما بالنسبة لعائق (نقص المراجع والبحوث العلمية باللغة العربية وكذلك نقص بنوك المعرفة باللغة العربية) فنجد اختلاف بين الكليتين فقد احتل الترتيب 11 عند كلية الآداب، والترتيب 3 عند كلية العلوم، أما عن (عائق اللغة)

فنجد اختلاف كبير بين الكليتين فقد احتلت الترتيب 10 عند كلية الآداب، والترتيب 15 عند كلية العلوم ونلاحظ هنا أن اللغة تمثل عائق أكبر للكليات النظرية أي لها علاقة مباشرة بالتخصص فالكليات النظرية تعتمد في دراستها بصورة أكبر علي اللغة العربية وقد لا تكون هناك ضرورة لإتقان اللغة الأجنبية من أجل إجراء البحث والمقصود من ذلك أن عائق اللغة قد يكون عائق للحد من الحصول علي إصدارات باللغة الأجنبية بالنسبة لكليات الآداب وهنا تكون الاستفادة أقل وهذا ما أوضحته البيانات علي عكس الكليات العملية والتي لا يمثل اللغة بالنسبة لها عائق في البحث والدراسة وذلك نظراً لطبيعة الدراسة والتخصص نفسه، واللغة الإنجليزية هي اللغة السائدة تقريباً في مواقع شبكة الإنترنت الكثيرة، وكذلك الكلمات المفتاحية العديدة في عملية البحث في الشبكة(2)، وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (زياد بركات –2010) أما عامل (بعض من أعضاء هيئة التدريس هم العائق نفسه، لا يريدون أن يتعلموا، يريدون شخص آخر للقيام بهذه المهمة) فاحتلت الترتيب الأول بالنسبة لكلية الآداب بينما جاءت في الترتيب الخامس بالنسبة لكلية العلوم، وأما عن عبارة (اكتفاء الطالب بالمعلومات المتحصل عليها من الإنترنت مما ينجم عليه مقاطعة المحاضرة) فقد جاءت في الترتيب 13 لكلية الآداب والترتيب 8 لكلية العلوم ، وعائق (ضعف الاتصال بالأساتذة الأجانب خاصة الناطقين بلغات أجنبية) فقد احتلت الترتيب 9 لكلية الآداب والترتيب 14 لكلية العلوم، أما بالنسبة للعامل الذي ينص علي (ندرة توافر النصوص الكاملة لكثير من البحوث والمقالات) فنلاحظ أنه يزداد أهميته عند أعضاء هيئة التدريس بكلية العلوم عن أعضاء هيئة التدريس في كلية الآداب، حيث احتل الترتيب 12 لكلية الآداب والترتيب 10 لكلية العلوم، أما بالنسبة لعائق (صعوبة الوثوق بكثير من المعلومات علي شبكة الإنترنت) فنلاحظ أنه يزداد أهميته عند أعضاء هيئة التدريس بكلية الآداب عن أعضاء هيئة التدريس بكلية العلوم فنجد اختلاف كبير بين الكليتين فقد احتل الترتيب 4 عند كلية الآداب، والترتيب 11 عند كلية العلوم وقد يرجع ذلك من وجهة نظر الباحثة إلي أن مصادر المعلومات الموثوق بها والمتوفرة علي الشبكة مثل قواعد البيانات العالمية مثلا وبنك المعرفة معظمها والغالبية العظمي منها تحتوي علي مادة علمية باللغة الإنجليزية هذا من ناحية ومن ناحية آخري نجد أن أعضاء هيئة التدريس بكلية الآداب معظم البحث والدراسة بها باللغة العربية علي عكس الكليات العملية وبالتالي فإن من يجد صعوبة ومشكلة في البحث عبر المواقع الموثوق منها هم من الكليات النظرية والتي تعاني في غالبيتها من عائق اللغة، فقلة المصادر العربية التي تتناول قضايا ذات علاقة بالتخصصات النظرية تؤدي إلي بروز هذا العائق، وهذه النتيجة تتفق مع نتائج العديد من الدراسات السابقة (زياد بركات–2010، عبد الله بن عمر النجار–2001، أحمد حسن اللوح–2011)، أما بالنسبة لعائق (قلة توفر الفرص للتدريب علي الإنترنت) فنلاحظ أنه يزداد أهميته عند أعضاء هيئة التدريس بكلية العلوم عن أعضاء هيئة التدريس في كلية الآداب، حيث احتل الترتيب 15 لكلية الآداب والترتيب 7 لكلية العلوم، ومن وجهة نظري كباحثة فإن كلا من الكليتين يحتاج لتوافر الخدمات الإرشادية والفنية

والعلمية والعملية لكيفية الاستخدام الأفضل لهذه التكنولوجيا، إضافة إلي ضرورة توافر الحوافز الداخلية من المؤسسة التي ينتمي إليها عضو هيئة التدريس، لأنه في ظل التحديات التكنولوجية والثورة المعلوماتية لا يمكن إغفال دور التكنولوجيا وأهمية التعامل معها، والعمل علي مواجهة التحديات والتقليل من المعوقات التي تحد من تطبيقها.

أهم نتائج الدراسة:

في ضوء الدراسة الحالية يتضح واقع استخدام شبكة المعلومات الدولية (الإنترنت) كما تم التعرف علي الدوافع والمعوقات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس بجامعة طنطا عند استخدام شبكة الإنترنت في المجال العلمي وذلك كما يلي:-

- أولاً: كشفت الدراسة عن واقع استخدام الانترنت لدي أفراد العينة كما يلي:-

- أشارت نتائج الدراسة إلي عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أعضاء هيئة التدريس في استخدامهم للإنترنت في كليتي الآداب والعلوم ومتغير السن، والنوع ، والرتبة الأكاديمية أو الدرجة الوظيفية.
- أشارت نتائج الدراسة إلي وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين التخصص (نوعية الكليات) ووجود حاسب آلي في مكاتب أعضاء الهيئة التدريسية، وجود شبكة إنترنت في القسم، وجود شبكة إنترنت في مكتب عضو هيئة التدريس.
- أوضحت نتائج الدراسة إلي عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين التخصص (نوعية الكليات) ووجود وجود شبكة إنترنت في الكلية.
- كشفت الدراسة الميدانية عن اتفاق أفراد العينة علي وجود شبكة إنترنت في المنزل.
- أشارت نتائج الدراسة الميدانية إلي عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين نوعية الكليات ومتوسط عدد ساعات استخدام أعضاء هيئة التدريس للإنترنت في اليوم.
- كشفت التحليلات الإحصائية لمعطيات الدراسة عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية فيما يتصل بالعلاقة بين نوعية التخصص للكليات وإجادة التعامل مع الكمبيوتر والإنترنت.

- ثانياً: كشفت الدراسة عن دوافع استخدام أعضاء هيئة التدريس الإنترنت في المجال العلمي كما يلي:-

1- أن هناك اتفاق بين كل من أعضاء هيئة التدريس بكليتي الآداب والعلوم حول ترتيب دوافع استخدام الإنترنت في المجال العلمي وذلك بالنسبة لعبارة الحصول علي معلومات في مجال تخصصي حيث احتلت الترتيب الأول في الكليتين.

2- أنه يوجد شبه اتفاق بين كل من أعضاء هيئة التدريس بكليتي الآداب و العلوم حول ترتيب بعض دوافع استخدام الإنترنت في المجال العلمي وهي أن الإنترنت يساعد في جمع المعلومات التي أستفيد منها في بحوثي، ويساعد في مراسلة الجامعات لإتمام الأبحاث و الدراسات، ويساعد في نشر المقالات والبحوث والدراسات العلمية، واستخدام المنتديات العلمية علي شبكة الإنترنت كأداة للدراسة، والإشراف و المتابعة عن طريق البريد.

3- هناك اختلاف بين كل من أعضاء هيئة التدريس بكليتي الآداب والعلوم علي بعض دوافع استخدام الإنترنت في المجال العلمي وهي أنه يتيح فرصة الحصول علي إصدارات بلغة أجنبية، تساعد علي نشر المقالات، الإنترنت تساعدني في الحصول علي منح أو برامج دراسية، الإنترنت تساعدني في الوصول لمعلومات حول موضوع بحثي من مصادر متعددة، الإطلاع ومتابعة الجديد من الكتب والمجلات والرسائل العلمية والدوريات في مجال التخصص، الإنترنت تزيد من توسيع فرص المشاركة الشخصية في ندوات ومؤتمرات علمية عالمية، استخدام المجتمعات الافتراضية علي الإنترنت في التعرف علي زملاء جدد في مجال التخصص، استخدام الإنترنت يقلل من التكلفة المادية والوقت والجهد للحصول علي البيانات، توفر المكتبة الإلكترونية وقواعد البيانات وبنك المعرفة الكثير من الدراسات التي تخص أبحاثي، تتيح فرصة الإشتراك في المؤتمرات المحلية والأقليمية والدولية، التواصل العلمي مع أساتذة القسم والأساتذة الأجانب وتبادل الخبرات والآراء.

4- من خلال تحليل النتائج ووفقاً لمعامل كرونباخ أنه يمكن القول بصفة عامة وجود اتفاق بين كل من أعضاء هيئة التدريس بكليتي الآداب والعلوم من حيث الدوافع التي تدفعهم إلي استخدام الإنترنت في المجال العلمي.

ثالثاً: كما كشف هذه الدراسة عن معوقات استخدام أعضاء هيئة التدريس الإنترنت في المجال العلمي كما يلي:-

1- أن هناك اتفاق بين كل من أعضاء هيئة التدريس بكليتي الآداب والعلوم حول وجود كثير من معوقات استخدام الإنترنت في المجال العلمي مثل عدم تمكن الأستاذ نفسه من التقنية لإجراء البحوث، استخدام الإنترنت عملية مكلفة مادياً، عدم القناعة بجدوى وأهمية الإنترنت.

2- وجود شبه اتفاق بين كل من أعضاء هيئة التدريس بكليتي الآداب والعلوم علي أهمية بعض عوائق استخدام الإنترنت في المجال العلمي مثل عدم توثيق المادة العلمية مما يشكك في مصداقية المعلومة و فقدان الملكية الفكرية عند النشر، الضغط الكبير علي الشبكة ، المشكلات الصحية الدائمة، المسئوليات والمهام الإدارية، انقطاع الاتصال أثناء العمل علي الإنترنت.

3- يوجد اختلاف بين كل من أعضاء هيئة التدريس بكليتي الآداب والعلوم علي بعض دوافع استخدام الإنترنت في المجال العلمي وهي إهدار الكثير من الوقت أمام الكمبيوتر مما يسبب الإرهاق، نقص المراجع والبحوث العلمية باللغة العربية وكذلك بنوك المعرفة باللغة العربية، عائق اللغة، بعض من أعضاء هيئة التدريس هم العائق نفسه لا يريدون أن يتعلموا ويريدون شخص آخر للقيام بهذه، اكتفاء الطالب بالمعلومات المتحصل عليها من الإنترنت مما ينجم عليه مقاطعة المحاضرة، ضعف الاتصال بالأساتذة الأجانب خاصة الناطقين بلغات أجنبية، ندرة توافر النصوص الكاملة لكثير من البحوث والمقالات، صعوبة الوثوق بكثير من المعلومات علي شبكة الإنترنت، قلة توفر الفرص للتدريب علي الإنترنت.

4- من خلال تحليل النتائج ووفقاً لمعامل كرونباخ يمكن القول بصفة عامة يوجد اتفاق بين كل من أعضاء هيئة التدريس بكليتي الآداب والعلوم من حيث المعوقات التي تدفعهم إلي استخدام الإنترنت في المجال العلمي.

التوصيات:

1- دعم الكادر الأكاديمي من خلال تطوير معرفتهم بكيفية استخدام التكنولوجيا في خبرتهم التربوية، ومساعدتهم في فهم الطلاب، وكيفية إدراكهم للتكنولوجيا، وميولهم نحوها.

2- ضرورة إقامة دورات تدريبية وورش عمل لأعضاء هيئة التدريس علي استخدام الانترنت وكيفية التعامل مع التكنولوجيا الحديثة لتحقيق الاستفادة منها.

Abstract

The Motivations and Obstacles for Using the Internet in Scientific Research Among Faculty Members

Field Study at Tanta University

By Mai Osama Al-Hateel

This study aimed to identify the reality of using the Internet among faculty members at Tanta University, and also aimed to identify the motives and obstacles for faculty members' use of the Internet in the scientific field at Tanta University. The study sample consisted of (120) faculty members from teachers, assistant professors and professors of both sexes from the Faculties of Arts and Sciences at Tanta University, The researcher used the descriptive analytical and comparative method and prepared the questionnaire to collect data. She used the SPSS program to calculate the Kay square and the Kronbach coefficient to calculate the degree of agreement and the difference between the two samples of the study, To analyze data and arrive at the results of the study, the most important of which are: the absence of statistically significant differences between faculty members in their use of the Internet in the Faculties of Arts and Sciences and the variable of age, gender, specialization, and academic rank. The absence of statistically significant differences between the type of colleges and the average number of hours of teaching staff use the Internet per day. According to the Cronbach laboratories in general, there is an agreement between each of the faculty members in the Faculties of Arts and Sciences in terms of the motives that drive them to use the Internet in the scientific field, and there is also an agreement between each of the faculty members in the Faculties of Arts and Sciences in terms of the obstacles that push them to use the Internet in Scientific field.

Keywords: Motives, Obstacles, Internet, Faculty Members, University.

الهوامش

(1) أنتوني جدنز، مقدمة نقدية في علم الاجتماع، ترجمة أحمد زايد وآخرون، ط1، مطبوعات مركز البحوث والدارسات الاجتماعية، كلية الآداب، جامعة القاهرة، 2006، ص213.

(2) حلمي خضر ساري، ثقافة الإنترنت، دراسة في التواصل الاجتماعي، ط1، دار مجدلاوي للنشر والتوزيع، عمان، 2005، ص19.

(3) Janette Hanekom, Atheoretical Framework for the Online Consumer response process , submitted in fulfillment of the requirements for the degree of Master of Arts in the subject communication, University of South Africa , November , 2006, p1

(4) Hussein bidgoli, Electronic Eommerce, Principles and practice, Academic press , United State Of America, 2002, p5.

(5) محمد الأمين أحمد محمد، واقع استخدام الإنترنت في التدريس من قبل أعضاء هيئة التدريس بجامعة الجزيرة، مجلة جامعة بحري للآداب والعلوم الإنسانية، جامعة بحري، السودان، المجلد الرابع، العدد الثامن، ديسمبر 2015، ص161.

* وهي تتمثل إجرائيًا في هذه الدراسة بأنها`الأسباب والمبررات التي تدفع عضو هيئة التدريس بجامعة طنطا إلى استخدام الإنترنت في المجال العلمي " يتم تناولها من منظور الاستخدام ".

(6) محمد أحمد شاهين ، دوافع استخدام الشبكة العنكبوتية لدي الطلاب في جامعة القدس المفتوحة ، مجلة إتحاد الجامعات العربية ، الأردن ، العدد 56 ، 2010 ، ص 487.

(7) محمد عبد الفتاح شاهين ، دوافع ومعوقات استخدام شبكة الإنترنت من قبل العاملين في جامعة القدس المفتوحة ، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات، فلسطين ، العدد السادس ، تشرين أول ،2005، ص 97.

* تعرف المعوقات في هذه الدراسة بأنها مجموعة من العقبات والصعوبات التي تحول دون الاستفادة من شبكة الإنترنت في المجال العلمي من قبل أعضاء هيئة التدريس بجامعة طنطا.

(8) محمد عبد الفتاح شاهين ، المرجع السابق ، ص 97.

(9) Minna_kristiina paakki, Consumer trust in e_commerce , afeminist ethnographic study, faculty of information sciences of the university of Tampere , 2008 , p 15.

(10) محمد عبد اللطيف محفوظ، عولمة الاتصال ودورها في إبراز الوظيفة المعرفية للنظم الإعلامية، رسالة دكتوراه كلية الآداب جامعة الإسكندرية، قسم الاجتماع شعبة الإعلام، 2003، ص 51.

(11) Minna_kristiina paakki , Op Cit , p 15.

(12) يحي بن سليمان الحفظي، شبكة المعلومات الإنترنت ودورها في تطوير البحث العلمي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك خالد، بحث في حولية كلية المعلمين أبها، السعودية، جامعة الملك خالد، العدد الثالث عشر، 2008، ص 231.

(13)عبد الله بن عمر النجار، واقع استخدام الإنترنت في البحث العلمي لدي أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك فيصل، بحث في مجلة مركز البحوث التربوية، قطر، جامعة قطر، العدد التاسع عشر، يناير، 2001، ص 135

(14) عبد الفتاح مراد ، كيف تستخدم الإنترنت في البحث العلمي وإعداد الرسائل والأبحاث والمؤلفات ، دار الكتب والوثائق المصرية ، القاهرة ، 2002 ، ص ص 284 ، 285.

(15) محمد محمد عبد الهادي بدوي ، برنامج تدريبي مقترح لتنمية مهارات استخدام المصادر الرقمية لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك خالد في الأغراض التعليمية والبحثية وفق احتياجاتهم التدريبية ، مجلة كلية التربية ، جامعة الأزهر ، مصر ، العدد 157 ، الجزء الرابع أ ، يناير ، 2014 ، ص 232.

(16) نبيل علي ، تحديات عصر المعلومات ، الهيئة العامة للكتاب ، القاهرة ، 2003 ، ص 107.

(17) يحيي عطوة اللوح ، أحمد حسن اللوح ، المعوقات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس بالجامعات الفلسطينية عند استخدام شبكة الإنترنت لأغراض البحث العلمي ، أعمال مؤتمر العلمي: مفاهيمه – أخلاقياته – توظيفه ، الجامعة الإسلامية ، غزة ، فلسطين ، 2011 ، ص ص 353 ، 354.

(18) Abdurrahman Fusayil, The Adoption Of The Internet By Faculty Members At Ohio University, Requirements for the Degree Doctor o f Philosophy , The Faculty of the College o f Education Ohio University , June, 2000, p p 24 , 25.

(19) عبد الله سالم المناعي، مجالات الإفادة من خدمات الإنترنت في العملية التعليمية والبحث العلمي كما يتصورها أعضاء هيئة التدريس بجامعة قطر، بحث في مجلة العلوم التربوية، قطر، جامعة قطر، العدد الخامس، يناير 2004، ص 21.

(20) علي محمد رحومة، الإنترنت والمنظومة التكنو– اجتماعية: بحث تحليلي في الآلية التقنية للإنترنت، ونمذجة منظومتها الاجتماعية، مركز دراسات الوحدة العربية، لبنان، 2005، ص20.

(21) محمد عبد الفتاح شاهين، مرجع سابق، ص 93.

(22) محمد عبد الفتاح شاهين، المرجع السابق، ص 97.

[23] محمد عبد الفتاح شاهين، المرجع السابق، ص ص110، 111.

[24] عز الدين سلطان قائد، واقع استخدام شبكة المعلومات العالمية (الإنترنت) في التعليم والبحث العلمي لدي أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية بالجامعات اليمنية، رسالة ماجستير كلية التربية، قسم المناهج وطرق التدريس، جامعة أم القرى، 2010، ص ص 66،67.

[25] فريد محمد القواسمة، واقع استخدام الإنترنت ودوره في البحث العلمي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية، المجلة العربية للعلوم الاقتصادية والتجارية، لبنان، العدد الخامس، 2010، ص 32.

[26] محمد الأمين أحمد محمد، واقع استخدام الإنترنت في التدريس من قبل أعضاء هيئة التدريس بجامعة الجزيرة، مجلة جامعة بحري للآداب والعلوم الإنسانية، جامعة بحري، السودان، المجلد الرابع، العدد الثامن، ديسمبر 2015، ص 168.

[27] عز الدين سلطان قائد ، مرجع سابق ، ص 67.

[28]Amany M .Alshawi, Investigating Predictors of Faculty Internet Usage, Requirements for the Degree of Doctor of Philosophy Information Technology, Faculty of George Mason University , 2002, p 35.

[29] فريد محمد القواسمة، مرجع سابق، ص 32.

[30] محمد الأمين أحمد محمد، مرجع سابق، ص 168.

[31] عز الدين سلطان قائد، مرجع سابق، 68.

[32] علي محمد رحومه ، علم الاجتماع الألي، سلسلة عالم المعرفة، العدد 347، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، الكويت، 2008، ص 187.

[33]Abdurrahman Fusayil, Op Cit.

[34]Mohammed Mubarak Allehaibi, Faculty Adoption Of Internet Technology In Saudi Arabian Universities , the Requirements for the degree of Doctor of Philosophy , School Of Information Studies , Florida State University , 2001.

[35]Andrew N. Blackwood, A Study Of The Relationship Between Characteristics Of Faculty Members In West Virginia Colleges And Their Level Of Implementation Of Information Technology, requirements for the degree of Doctor, College of Human Resources and Education At West Virginia University, Department of Educational Leadership, 2001.

* الرضا الوظيفي هو مدي ومقياس وجود العوامل المحفزة في مكان العمل.

[36] عمر همشري، عبد المجيد بوعزة، واقع استخدام شبكة الإنترنت من قبل أعضاء هيئة التدريس بجامعة السلطان قابوس، مجلة دراسات العلوم التربوية، الأردن، العدد 2، المجلد 27، 2000.

[37] عبد الله سالم المناعي، مرجع سابق.

[38] عبد الله بن عمر النجار،مرجع سابق.

[*] جامعة طنطا هي جامعة مصرية مقرها مدينة طنطا بمحافظة الغربية.

• استقلت كجامعة عام 1972، بعد أن كانت فرعًا لجامعة الإسكندرية منذ إنشائها بموجب القرار الجمهوري رقم 1468 لسنة 1962، وهو القرار الذي نص على إنشاء كلية الطب بطنطا.

• ويبلغ عدد كليات الجامعة حالياً 13 كلية ومعهداً فنياً وهى كليات الطب البشري، العلوم، التربية، التجارة، الصيدلة، طب الأسنان، الآداب، الحقوق، التمريض، الهندسة، الزراعـــة، التربية الرياضية، التربية النوعية، بالإضافة إلى المعهد الفني للتمريض.

(*)http://www.tanta.edu.eg/This_is_Tanta.aspx

من الموقع الرسمي لجامعة طنطا 13-11-2018 الساعة 2 ظ

(39) Andrew N. Blackwood , Op cit , p 30.
(40) Amany M .Alshawi , Op cit , p 43.
(41)Amany M .Alshawi , Op cit , p 45.
(42) زياد بركات، معوقات استخدام الإنترنت لدي الطلاب، دراسة علي عينة من طلبة فلسطين، جامعة القدس المفتوحة، مجلة شبكة العلوم النفسية العربية، جامعة القدس المفتوحة، فلسطين، العدد 25-26، 2010، ص 148.
(43) زياد بركات، مرجع سابق، ص 148.
(44) زياد بركات، المرجع السابق، ص 149.

المراجع العربية:

كتب:

1-أنتوني جدنز، مقدمة نقدية في علم الاجتماع، ترجمة أحمد زايد وآخرون، ط1، مطبوعات مركز البحوث والدارسات الاجتماعية، كلية الآداب، جامعة القاهرة، 2006.
2-حلمي خضر ساري، ثقافة الإنترنت، دراسة في التواصل الاجتماعي، ط1، دار مجدلاوي للنشر والتوزيع، عمان، 2005.
3- عبد الفتاح مراد، كيف تستخدم الإنترنت في البحث العلمي وإعداد الرسائل والأبحاث والمؤلفات، دار الكتب والوثائق المصرية، القاهرة، 2002.
4- نبيل علي ، تحديات عصر المعلومات ، الهيئة العامة للكتاب ، القاهرة ، 2003.
5- علي محمد رحومه، الإنترنت والمنظومة التكنو- اجتماعية: بحث تحليلي في الآلية التقنية للإنترنت، ونمذجة منظومتها الاجتماعية، مركز دراسات الوحدة العربية، لبنان، 2005.
6- علي محمد رحومه ، علم الاجتماع الآلي ، سلسلة عالم المعرفة ، العدد 347 ، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب ، الكويت ، 2008.
7- محمود الرشيدي ، العنف في جرائم الإنترنت ، أهم القضايا: الحماية والتأمين ، الدار المصرية اللبنانية ، القاهرة ، 2011.

رسائل:

8- عز الدين سلطان قائد، واقع استخدام شبكة المعلومات العالمية (الإنترنت) في التعليم والبحث العلمي لدي أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية بالجامعات اليمنية، رسالة ماجستير كلية التربية، قسم المناهج وطرق التدريس، جامعة أم القرى، 2010.
9- محمد عبد اللطيف محفوظ، عولمة الاتصال ودورها في إبراز الوظيفة المعرفية للنظم الإعلامية، رسالة دكتوراه كلية الآداب جامعة الإسكندرية، قسم الاجتماع شعبة الإعلام، 2003.

مجلات:

10- زياد بركات، معوقات استخدام الإنترنت لدي الطلاب، دراسة علي عينة من طلبة فلسطين، جامعة القدس المفتوحة، مجلة شبكة العلوم النفسية العربية، جامعة القدس المفتوحة، فلسطين، العدد 25-26، 2010.
11- عبد الله بن عمر النجار، واقع استخدام الإنترنت في البحث العلمي لدي أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك فيصل، بحث في مجلة مركز البحوث التربوية، قطر، جامعة قطر، العدد التاسع عشر، يناير، 2001.
12- عبد الله سالم المناعي، مجالات الإفادة من خدمات الإنترنت في العملية التعليمية والبحث العلمي كما يتصورها أعضاء هيئة التدريس بجامعة قطر، بحث في مجلة العلوم التربوية، قطر، جامعة قطر، العدد الخامس، يناير 2004.
13- عبد الله سالم المناعي، مجالات الإفادة من خدمات الإنترنت في العملية التعليمية والبحث العلمي كما يتصورها أعضاء هيئة التدريس بجامعة قطر، بحث في مجلة العلوم التربوية، قطر، جامعة قطر، العدد الخامس، يناير 2004.
14- عمر همشري، عبد المجيد بو عزة، واقع استخدام شبكة الإنترنت من قبل أعضاء هيئة التدريس بجامعة السلطان قابوس، مجلة دراسات العلوم التربوية، الأردن، العدد 2، المجلد 27، 2000.
15- فريد محمد القواسمة، واقع استخدام الإنترنت ودوره في البحث العلمي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية، المجلة العربية للعلوم الاقتصادية والتجارية، لبنان، العدد الخامس، 2010.

16- محمد أحمد شاهين ، دوافع استخدام الشبكة العنكبوتية لدي الطلاب في جامعة القدس المفتوحة ، مجلة إتحاد الجامعات العربية ، الأردن ، العدد 56 ، 2010.

17- محمد الأمين أحمد محمد وقيع الله، واقع استخدام الإنترنت في التدريس من قبل أعضاء هيئة التدريس بجامعة الجزيرة، مجلة جامعة بحري للآداب والعلوم الإنسانية، جامعة بحري، السودان، المجلد الرابع، العدد الثامن، ديسمبر 2015.

18- محمد عبد الفتاح شاهين ، دوافع ومعوقات استخدام شبكة الإنترنت من قبل العاملين في جامعة القدس المفتوحة ، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات، فلسطين ، العدد السادس ، تشرين أول ،.2005

19- محمد محمد عبد الهادي بدوي ، برنامج تدريبي مقترح لتنمية مهارات استخدام المصادر الرقمية لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك خالد في الأغراض التعليمية والبحثية وفق احتياجاتهم التدريبية ، مجلة كلية التربية ، جامعة الأزهر ، مصر ، العدد 157 ، الجزء الرابع أ ، يناير ، 2014.

20- يحي بن سليمان الحفظي ، شبكة المعلومات الإنترنت ودورها في تطوير البحث العلمي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك خالد ، بحث في حولية كلية المعلمين أبها ، السعودية ،جامعة الملك خالد ، العدد الثالث عشر ، 2008.

مؤتمرات:

21- يحيي عطوة اللوح ، أحمد حسن اللوح ، المعوقات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس بالجامعات الفلسطينية عند استخدام شبكة الإنترنت لأغراض البحث العلمي ، أعمال مؤتمر العلمي: مفاهيمه – أخلاقياته – توظيفه ، الجامعة الإسلامية ، غزة ، فلسطين ، 2011.

المراجع الأجنبية:

22- Abdurrahman Fusayil, The Adoption Of The Internet By Faculty Members At Ohio University, Requirements for the Degree Doctor o f Philosophy, The Faculty of the College o f Education Ohio University , June, 2000.

23- Amany M .Alshawi , Investigating Predictors of Faculty Internet Usage, Requirements for the Degree of Doctor of Philosophy Information Technology, Faculty of George Mason University , 2002.

24- Andrew N. Blackwood, A Study Of The Relationship Between Characteristics Of Faculty Members In West Virginia Colleges And Their Level Of Implementation Of Information Technology, requirements for the degree of Doctor, College of Human Resources and Education At West Virginia University, Department of Educational Leadership, 2001.

25- Hussein bidgoli, Electronic Eommerce, Principles and practice, Academic press , United State Of America, 2002.

26- Janette Hanekom, Atheoretical Framework for the Online Consumer response process , submitted in fulfillment of the requirements for the degree of Master of Arts in the subject communication, University of South Africa , November , 2006.

27- Minna_kristiina paakki, Consumer trust in e_commerce , afeminist ethnographic study, faculty of information sciences of the university of Tampere , 2008.

28- Mohammed Mubarak Allehaibi, Faculty Adoption Of Internet Technology In Saudi Arabian Universities , the Requirements for the degree of Doctor of Philosophy , School Of Information Studies , Florida State University , 2001.

مراجع الانترنت:

29- http://www.tanta.edu.eg/This_is_Tanta.aspx

من الموقع الرسمي للجامعة طنطا 13-11-2018 الساعة 2 ظ